

الرئيس المشاط: أبرأ إلى الله من أي انتكاسة في المفاوضات

# حان الوقت للإخاء والجميع أمام فرصة تاريخية

السعودية تلحق العكيمي الصغير بشقيقه الأكبر في المعتقل

العليمي  
يصرف  
عضاش  
بالخونج

21  
www.laamedia.net  
16 صفحة  
100 ريال  
الثلاثاء 26 أيلول/سبتمبر 2023  
11 ربيع الأول 1445 هـ - العدد (1228)

السياسة  
الخارجية  
القومية

الحرب الجائرة

# صراع أحذية

03

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen  
www.zakatyemen.net



تدشين  
مشروع الغازمين  
بمحافظة المحويت  
ضمن المرحلة السابعة

لعدد (92) غارماً ومعسراً

بإجمالي 162 مليون ريال





## نتلقى تهديدات من كثير من الدول الخارجية

# علينا أخذ الجميد والعميد من كل عصر وتاريخ

## أبراً إلى الله من أي انتكاسة في الحوارات

# رئيس الجمهورية: حان الوقت للإخاء والجميع أمام فرصة تاريخية

صنعاء

مشاريع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، البالغة تكلفتها ثلاثة مليارات و61 مليون ريال. وقال رئيس الجمهورية: "الأمريكي يأتي لينظر داخل مؤسسات الدولة في دول المنطقة وكأنه المعني الأول والأخير، ويرى أنه لا يحق لابن البلد ذلك، فأبي منطلق هذا؟! وفي أي عالم نعيش؟! نحن نتلقى التهديدات من كثير من الدول الخارجية؛ لكننا نقول لهم: نحن أبناء بلد الشهداء، وفروا على أنفسكم، نحن قررنا أن نتولى الله ورسوله وأعلام الهدى، فافعلوا ما شئتم".

وعلى هامش التدشين التقى المشاط عدداً من أبناء الشهداء، الذين رحب بهم، لافتاً إلى أن جماهير الشعب اليمني في كل المحافظات وخاصة المناطق الحرة يحتفون بذكرى مولد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله بما يليق بعظمة هذه المناسبة والتضحيات التي قدمها الشهداء الأجلاء.

وخاطب أبناء الشهداء قائلاً: "المسؤولية تحتم علينا الاهتمام بأبناء الشهداء وأسراهم، وهنا مسؤولية على أبناء الشهداء في الماضي على الدرب الذي سار عليه أبائهم، فالمستقبل هو لكم وبكم سنبنى دولتنا بإذن الله سبحانه وتعالى".

المحليين وكل محيطنا وجوارنا إلى ما ندعو أنفسنا إليه، ونلزمهم بما نلزم أنفسنا به، من حسن النوايا وطيب الفعال والمواقف، والتخلي عن الاستراتيجيات والممارسات العدائية، والانتقال إلى أجواء السلام والحوار، بما يفضي إلى الحلول العادلة، ويكفل احترام حقوق بلدنا وشعبنا كاملة غير منقوصة، وصولاً إلى الخلاص من كل عوامل وأسباب الفرقة والكراهية بين أبناء البلد الواحد والأمة الواحدة، والعمل على إرساء قيم التسامح والتصالح، والتعاون والتكامل".

وأضاف الرئيس المشاط في ختام خطابه: "أشد قبل كل ما سبق على سرعة الإنهاء الفوري للحصار، والانخراط بسرعة في إجراءات بناء الثقة في الجانبين الإنساني والاقتصادي، وفي مقدمة ذلك الفتح الكلي للمطارات والموانئ ودفع المرتبات، وأبراً إلى الله من أي انتكاسة، ومن كل ما قد يترتب على التسوية والمماطلة في الاستجابة لهذه الدعوة الصادقة".

وكان الرئيس المشاط قد كشف، في كلمة له في وقت سابق أمس، عن تعرضه لتهديدات من دول خارجية، مؤكداً أنه لا يبالي بها.

جاء ذلك في كلمة له خلال تدشينه أمس في العاصمة صنعاء

سبتمبر، وهي بقيادتها الحكيمة تلزماً بتلافي كل الأخطاء التي وقع فيها السابقون، وتلزماً في الوقت نفسه بالبناء على كل ما هو صحيح ممن سبقونا أيضاً، فنحن روح يمنية واحدة، وكلنا بشر نخطئ ونصيب"، معرباً عن أمله باعتناق هذه الثقافة وهذه القيم، والمتمثلة في ثقافة البناء وقيم الاعتزاز بالذات اليمنية الواحدة.

وأضاف: "نسبنا طويل ودونما شعور أننا إنما نجلد ونمزق الذات الجمعية لليمن الحبيب، حاضراً وماضياً"، مشيراً إلى أن الأجيال التي سبقت يوم السادس والعشرين من سبتمبر وكذلك الأجيال التي تلت هذا اليوم الخالد جميعهم من أبناء الشعب اليمني العزيز، ومن نفس عشائر وقبائل اليمن الممتدة عبر العصور من القديم إلى الحديث، ولكل جيل بلا شك مواقفه ونضالاته، ونجاحاته وإخفاقاته، وهذه طبيعة البشر في كل مرحلة وعصر وتاريخ.

وشدد الرئيس المشاط على أهمية رص الصفوف والتشمير عن السواعد، والتوجه نحو العمل الدؤوب والمضي خلف السيد القائد يدا بيد، وكتفاً بكتف، في كل ما يحقق تحرير البلد وخدمة الصالح العام.

قال رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، إن الوقت في اليمن قد حان للإخاء والعمل والبناء؛ لأن الجميع أمام فرصة تاريخية لصناعة التحولات الكبيرة، والارتقاء بالبلد والشعب نحو الأفضل.

ودعا الرئيس المشاط، في خطاب له مساء أمس بمناسبة الذكرى الـ61 لثورة 26 أيلول/سبتمبر، أبناء اليمن إلى النظر لهذه المناسبة وكل الأيام الوطنية والتاريخ اليمني عموماً بنظرة جديدة ومختلفة؛ لأن النظرة التقليدية التي سادت طوال العقود قد أساءت كثيراً لهذه المناسبة، وحولتها إلى يوم للشتيمة والسباب والتهريج وتجديد للجفاء والقطيعة بين الأجيال اليمنية.

وأكد أهمية مغادرة منطق الكراهية، وإعلان القطيعة مع كل الأنماط الفاشلة، والاعتزاز بالذات اليمنية الأصيلة، وأخذ الجميل والمفيد من كل عصر وتاريخ.

وأشار إلى أن "ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة جاءت لتدشن هذا المنطق، وتعيد الاعتبار لكل الأيام والنضالات الوطنية، وفي مقدمتها الـ26 من



## العليمي يصف عفاش ويعزز الخونج بلواء عسكري

### الأهم المتحدة توفد فريقاً مختصاً للتحقيق في اغتيال حميدي

# تعز المحتلة: احتدام صراع النفوذ بين فصائل الارتزاق

توفير الأمن في مدينة صغيرة كمدينة التربة، خصوصاً أن جريمة اغتيال حميدي حدثت على مقربة من مقر شرطة الخونج.

واغتال مسلحان مستقلان دراجة نارية الموظف الأممي مؤيد حميدي (أردني الجنسية) في 21 تموز/ يوليو الماضي، خلال تواجده في أحد المطاعم بمدينة التربة، الواقعة ضمن سيطرة فصيل المرتزقة من جماعة الخونج.

وأعلنت ما تسمى "شرطة تعز"، التابعة للخونج، في اليوم الأول للجريمة، القبض على مطلق النار، متعهدة بإعلان نتائج التحقيقات ونشر الاعترافات في غضون بضعة أيام؛ إلا أن ذلك لم يحدث حتى اللحظة، رغم مرور ثلاثة أشهر على الجريمة، وبدلاً من ذلك استغلت "الجماعة" الجريمة لتوسيع نفوذها وتصفية حسابات حزبية مع القبائل والشخصيات العسوية عليها، في الحجرية.

وأواخر آب/ أغسطس الماضي دعا منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، ديفيد غريسلي، حكومة الفنادق إلى سرعة تقديم مرتكبي جريمة اغتيال مؤيد حميدي للعدالة بشكل عاجل.

في غضون ذلك، نفذ العشرات من أبناء تعز، أمس الأول، وقفة احتجاجية في مدينة التربة، للمطالبة بضبط ومعاقبة الجناة المتورطين في جريمة اغتيال مؤيد حميدي.

واتهموا ما تسمى الأجهزة الأمنية والسلطات المحلية العميلة للعدوان في تعز، بتضليل الرأي العام المحلي والدولي بشأن ضبط المسؤولين والمتورطين في جريمة الاغتيال الأثمة.



وأفادت مصادر مطلعة بأن الأمم المتحدة أرسلت فريقاً مختصاً إلى مدينة تعز المحتلة، لمقابلة السلطة المحلية للعملاء، والاطلاع على مستجدات التحقيق في الجريمة، ومعرفة خفايا التلاعب الواضح من قبل الأجهزة الأمنية الخاضعة لسيطرة الخونج، ومحاولتها التستر على المجرمين الحقيقيين.

وأوضحت المصادر أن وفداً أممياً، برئاسة نائب منسق الشؤون الإنسانية في اليمن ديجو زوريلا، زار مدينة تعز ومدينة التربة، واستمرت الزيارة ثلاثة أيام، التقى خلالها الوفد بقيادات المرتزقة في المدينة، مشيرة إلى أن الفريق الأممي طالب تلك القيادات بتسليمه نسخاً من جميع المحاضر والتحقيقات التي أجرتها ما تسمى الأجهزة الأمنية في جريمة اغتيال حميدي، منذ وقوع الجريمة وحتى اللحظة، مشدداً على الإسراع بإحالة المتورطين في الجريمة إلى العدالة.

كما قام الفريق الأممي، وفقاً للمصادر، بمعاينة موقع الجريمة في مدينة التربة، وأبدى استغرابه من عجز أجهزة أمن الخونج عن

المديريات الغربية المحاذية لمعقل ونفوذ قوات طارق عفاش، وتشمل مسرح عمليات اللواء جبهات الاحطوب ومقبنة وأجزاء من جبل حبشي والمعاقر والكدحة وأطراف الوازعية وأطراف موزع.

وتأتي هذه الخطوة الخونجية لضمان البقاء في موقع السيطرة وعدم تكرار الدرس الذي تلقته الجماعة في شبوة.

وجاء قرار الخائن العلومي ليعزز نفوذ الخونج وسلطتهم العسكرية والأمنية، موجهاً بذلك صفعاً قوياً لعميل الإمارات، الذي يسعى لبسط نفوذه على المديرية المطلقة على الساحل الغربي وباب المندب، ضمن مخطط إماراتي للاستحواذ على الممر البحري الاستراتيجي، وفصل مديريات الساحل الغربي عن تعز.

### فريق أممي

من جهة أخرى، ما يزال الغموض يكتنف جريمة الاغتيال التي استهدفت رئيس فريق برنامج الغذاء العالمي في تعز، مؤيد حميدي، أواخر تموز/ يوليو الماضي، رغم مضي ثلاثة أشهر على الجريمة.

### تقرير

يحتدم الصراع على النفوذ في تعز المحتلة، بين قطبي العمالة والارتزاق: طارق عفاش وجماعة الخونج، حيث صعد الأخيرون تحركاتهم لدى قيادة الخونة لتعزيز نفوذهم الذي انحسر في الفترة الأخيرة كثيراً لصالح خصمهم اللدود المدعوم من الإمارات.

وتناقلت وسائل إعلام موالية للعدوان، أمس، أن العميل رشاد العلومي، رئيس ما يسمى "مجلس القيادة الرئاسي"، الذي شكلته مملكة العدوان، أصدر قراراً باعتماد لواء عسكري تابع لجماعة الخونج، غرب محافظة تعز.

ونص القرار على إنشاء ما يسمى "لواء النصر"، وتعيين القيادي الخونجي العقيد رامي الخليدي قائداً له، وترقية الخليدي إلى رتبة لواء. وكان الخليدي يعمل مدرساً، قبل أن يلتحق بقوات ما يسمى "اللواء 170 مشاة" مرتزق. كما أنه متهم بارتكاب العديد من الجرائم، بينها جرائم قتل واختطاف ونهب واستيلاء على منازل وأراضي مواطنين، في المناطق المحتلة بمحافظة تعز.

و"لواء النصر" هو اللواء ذاته الذي سبق أن كان الخونج قد أنشوه قبل نحو عامين، ضمن تشكيلات ما يسمى "محور تعز العسكري" التابع لهم، بهدف إيجاد صفة شرعية لما يسمى الحشد الشعبي الذي يقوده شوقي المخلافي، شقيق القيادي الخونجي العميل حمود المخلافي المقيم حالياً في تركيا. ويتمركز اللواء الجديد في

## شقيقة الأكرام ما يزال تحت الإقامة الجبرية

### السعودية تعتقل العكيمي الصغير

حول أسباب الاعتقال أو المكان الذي تم اقتياده إليه. وقال ناشطون من جماعة الخونج إن العكيمي الصغير كان في طريقه لأداء العمرة، موضحين أن عملية الاعتقال حدثت قبل شهرين، وما يزال مصيره مجهولاً حتى اللحظة.

ويأتي اعتقال ربيع العكيمي فيما ما تزال السلطات السعودية تفرض الإقامة الجبرية على شقيقه الأكبر أمين العكيمي للعام الثاني على التوالي.

العكيمي، الذي كانت مملكة العدوان قد عينته في منصب محافظ محافظة الجوف، قبل أن تقوم بعزله وإخضاعه للإقامة الجبرية في الرياض منذ مطلع العام 2022.

وبحسب المعلومات فإن ربيع العكيمي، الذي ينتحل رتبة عميد، تم اعتقاله فور وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي بمدينة جدة بصحبة زوجته وأحد أبنائه، قادماً من سلطنة عمان، دون أي إيضاحات

كشفت وسائل إعلام وناشطون على منصات التواصل الاجتماعي، عن اعتقال السلطات السعودية أحد قيادات جماعة الإخوان، وإخفائه مع زوجته وأحد أبنائه. وأفادوا بأن الاستخبارات السعودية اعتقلت ربيع العكيمي، الشقيق الأصغر للقيادي الخونجي أمين





مجاهد الصريمي

## لكي يتم البناء الحقيقي والتغيير الشامل 2-1

في تطبيقه وتعميمه على الحياة كلها، وإن واجه المجتمع ما واجه من الصعوبات والمشاق التي ستعترض طريقه وهو يسير باتجاه ذلك الهدف الإيماني المقدس، الذي هو عنوان برنامج كل الرسل والرسالات الإلهية، بل هو هدف إرسال الرسل على مر التاريخ، منذ آدم حتى خاتم أنبياء الله ورسله محمد صلوات الله عليهم جميعاً، إذ لن تتم عملية بناء حقيقية ومكاملة للفرد والمجتمع، وبالشكل الذي يحقق النهضة والرقي والتطور لكل مجالات الحياة وبمختلف تفاصيلها ومفرداتها، إلا بتحقيق هذا الهدف، الذي لا بد أن يتم إدخاله في سنخ الجوهر الإنساني لدى العاملين والثوار، بحيث يصير تحركهم ذا أثر إيجابي نوعي، بحيث يصبح ميدان عملهم مليئاً بالمظاهر الموحية بعظمة وأهمية تحركهم، فلا عقبات تحول بينهم وبين هدفهم، ولا صعوبات تجعلهم يستسلمون للأعداء والتبذيرات الموحية بالعجز والاسترخاء والتراجع والنكوص على الأعقاب.

في مدرسة الرسول صلى الله عليه وعلى آله، المنهاج الرسالي القادر على صياغة التركيب النفسي والشعوري لدى المجتمع الإيماني، بالمستوى الذي سيمكنه من التحرر من كل القيود والثقافات والأفكار التي جعلته مستسلاً أمام الأوضاع والتحديات التي حكمت واقعه المزري، وسلبته القدرة على البحث عن السبل التي بإمكانها أن تخرجه مما هو فيه من بؤس وشقاء وفقر وضياح وانعدام للوزن؛ فهي المدرسة التربوية التي تربي أتباعها على أساس تعميق الدوافع بضرورة فعل كل ما يلزم من أجل تغيير ذلك الواقع، بحيث تصير تلك الدوافع جزءاً أصيلاً في بنية الذات، الأمر الذي سيوجد الروحية السباقية والمبادرة لتحمل المسؤولية، ومن واقع الإحساس العالي بأهمية تحملها، إحساساً عنوانه الصدق في التوجه للقيام بأداء الواجب في مختلف ميادين وساحات الحياة والأحياء، وذلك من أجل إقامة الحق والعدل، كهدف لا رجعة فيه، ولا محيد عنه، ولا تساهل

الثلاثاء 26

أيلول/سبتمبر 2023

العدد  
1228

www.laamedia.net



04

### إبراهيم الحكيم

### عذرا رسول!

ليسوا منك أو منا، وتجاوزوا اليوم الغش الذي برئت منه ومن أصحابه، إلى الفحش في الكذب والخداع والنفاق، والفجور في الخصومة، والادعاء والافتراء، وإتيان ما نهيت عنه، ومخالفة ما أمرت به، وانتهاك الحرمات كافة! عذراً يا رسول الله! فما أنت إلا «بشير ونذير»، و«لست عليهم بوكيل»، ولا أرسلت «عليهم حفيظاً»، فما عليك «إلا البلاغ»، وقال ربك علي لسانك: «لكم دينكم ولي دين». لكن بعضنا أنكروا ذلك ونصبوا أنفسهم وكلاء لله في دينه وأوصياء على خلقه!

عذراً يا رسول الله! فاحتفالنا لا يزيدك شيئاً ومقامك الرفيع لا يحتاجه، بل نحن أمتك من تحتاج للاحتفاء بك، بنعمة مولدك ورحمة بعثك، بسيرتك، ومسيرتك، ورسالتك ودعوتك... تحتاج أن تعرف أن جل ما تراه وما تسمعه ليس منك، ولم تأت به، ولا قلت به، ولست ترضى عنه!

عذراً يا رسول الله! فأمتك تائهة، ممزقة شذراً مذراً، واهنة وخائرة، تابعة لا قائدة، وتحتاج استعادة هداك، والتأسي بك لا بالمظهر والملبس، بل بالمضمون والجوهر، بكريم الخلق وطيب القول والعمل وحسن المعاملة، وأول ذلك: الصدق، والأمانة، والمروءة والنخوة، والشهامة والشجاعة.

عذراً يا رسول الله! تحتاج أمتك أن تستعيد معنى الرحمة والشفقة، والحكمة والحكمة، والمودة والطيبة، والعفة والرفعة، والعزة والكرامة، وغيرها من سجايك التي جعلت الناس لا ينفذون من حولك، ونشرت دين الله في أصقاع أرضه، قبل أن يفشل المسلمون من بعدك في تجسيد جوهره وإعمال مقاصده، والحفاظ على انتشاره واعتناقه حياً واقتناعاً، وامتناله قولاً وعملاً، ظاهراً وباطناً.

لهذا وغيره، نحن نفتقدك اليوم، يا حبيبي يا محمد، الخلق والخلق، والقول والعمل. نفتقدك كثيراً يا رسول الله وإمامي ووليي وشفيعي... نحتاج إليك اليوم أكثر من أي وقت مضى، ودائماً وأبداً، حاضراً معنا وفينا، بخلقك ونهجك وهديك. والله المستعان.

سبق نشره بتاريخ: 3 كانون الثاني/يناير 2015، واستدعت المناسبة إعادة نشره.

بغرية امتثال الجهل قسراً، وترهة إعمال النقل زوراً، ومنعوا عبادات التدبّر والتفكير والتفكير والتأمل والتبصّر والتيسير والتدبير والتعمير، وقمعوا بجنائيات التحجّر والتتكّر والتغريب والتكفير والتفجير والتدمير!

عذراً يا رسول الله، لكل ما سلف! فرسالتك المشرفة، ودعوتك المصلحة، وسيرتك المظهرة، ومسيرتك المشرقة، وسنتك المنزهة، لا تشبههم، وليس فيها كذب أو دجل، ولا خيانة أو عمالة، ولا بشاعة أو خساسة، ولا تجارة بايات الله ودينه الحنيف، ولا... ولا...!

عذراً يا رسول الله! لست أبداً تجيز الظلم ولا سفك الدم، ولا تقر قتل العزل أو ترويعهم أو حتى إفزاز النائم، وتنتهي عن كسر غصن شجرة أو قلع غرسة أو إفساد مصلحة، ولا تحل الغدر أو نحر الأسرى، أو الجهاد بمال حرام أو حتى أخذ بوجه الحياء!

عذراً يا رسول الله! إن جعل منك البعض منا مادة للمماحكات السياسية، والمناكفات الحزبية، والمكايدات الشخصية، والمهاترات الإعلامية، وصاروا يحرضون ضد الاحتفال بذكرى مولدك الشريف ويبدعون، ويحقرن داعيه ويزدرون دافعه!

عذراً يا رسول الله! إن أفتى البعض رغم زعمهم أنهم «ورثتك»، ببدعة الاحتفال بذكراك، والاحتفاء بنعمة مولدك، والإحياء لسيرتك ومسيرتك، ولرحمة بعثك للعالمين، والاستدعاء لخلقك العظيم، والاهتداء بنهجك القويم، والاقتراء بهديك الكريم!

عذراً يا رسول الله! إن ضجت خطابات البعض منا حيال استدعاء ذكراك يوم ولدت ويوم بعثت ويوم هاجرت ويوم أتممت رسالتك ويوم مت، واستحضارك قدوة وأسوة، مربياً ومعلماً وقائداً، ولجت ألسنتهم بأنه «بدعة»، وأن «كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار»!

عذراً يا رسول الله! إن استكثرت بعضنا عليك الاحتفال بذكرى مولدك، واستكثرت على أممك الاحتفاء بها وبك، واستكثرت على محبيك حبهم، وأنكرت حتى الرمز إليك بلون الحياة والسلام (الأخضر)، ولم يستكثرت زعم سواد رايتك، وأنت النور والضياء للعالمين!

عذراً يا رسول الله! إن كثيراً من المسلمين

عذراً يا رسول الله! إن جهلت أمتك خلقك العظيم، وغفلت عن هديك القيم ونهجك القويم، وشغلت بالقشور وكل ما هو عديم، وتاهت في سفور جالبات كل وخيم، وغى كل ما هو ذميم، وحُصرت في سفاسف الأمور التي لا تحبها ولا يحبها الله، وخذلت بكل مصاب عظيم، مثلما حُرمت كل شيء وشأن عظيم!

عذراً يا رسول الله! إن انبهرت أمتك ببهرج الدنيا وانصرفت عن جوهر الدين، وصارت من الغفلة والفرقة والذلة ما يندى له الجبين، فحضر المسلمون اليوم بتعداد يناهز المليار ونصف المليار، وغاب الإسلام لله والاستسلام لجلاله والتسليم بسلامه!

عذراً يا رسول الله! إن بدد البعض منا -وما يزال- عزيمة أمتك، وأثبط هممتها، وقيد طاقاتها، وطبّعها على استمراء التواكل بزعم التوكل، والنفاق بزعم المجاملة، والكذب بزعم المخارجة، والغش بزعم التجارة، والرشوة بزعم المكافأة، والسرقية بزعم الحذاقة، والمهانة بزعم المسايرة، والخيانة بزعم السياسة، والعمالة بزعم النجاجة... الخ!

عذراً يا رسول الله! إن تسبب البعض منا -وما يزال- في إحالة رسالتك المشرفة، وسيرتك المنزهة، ومسيرتك المظهرة، من نعمة إلى نقمة، ومن رحمة إلى قسوة، ومن هداية إلى ضلالة، ومن عدالة إلى مضاومة، ومن منحة حياة إلى محنة وفاة، ومن سماحة إلى حماقة، ومن بهجة إلى كربة!

عذراً يا رسول الله! إن اتخذ البعض منا -وما يزال- من سيرتك مطية لنيل مآربهم، تحويراً وتزويراً، وتصحيفاً وتحريفاً، وحصروا مقامك الرفيع -بهتاناً- في «قيادة الغزوات وتعدد الزوجات ونكاح الصغيرات»، ليبرروا فقط حبهم للشهوات ويسوغوا لأنفسهم الملذات!

عذراً يا رسول الله! إن صورك البعض منا -وما يزال- على غير حقيقتك، وقدمك إلى العالم بفكره هو وطبعه ونهجه: غليظاً فظاً، غازياً سايباً، مستبداً بالسيف، وداعياً إلى النفور والثبور، ومتوعداً بالويل والهلاك لمخالفيك... حاشاك عما يافكون!

عذراً يا رسول الله! إن حَجَر البعض منا -وما يزال- على فريضة إعمال العقل حراً، وأبدلوها

بقايا

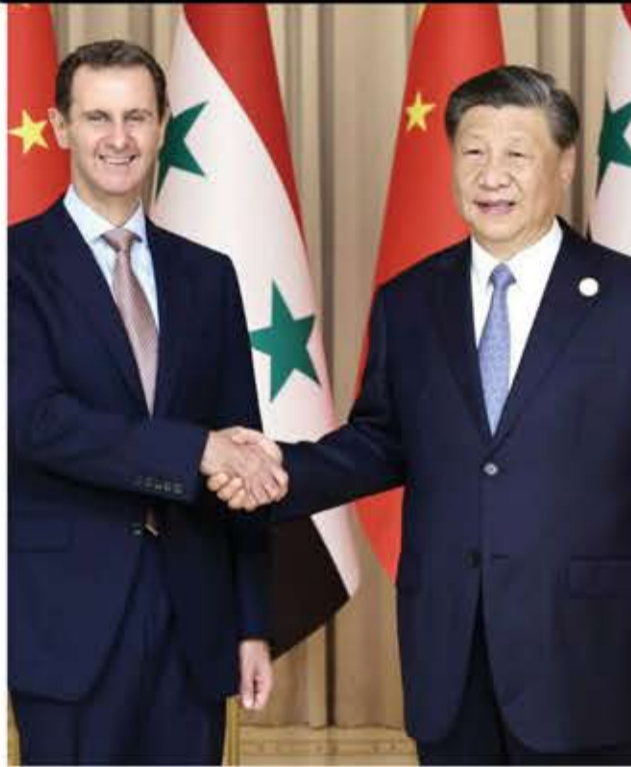


# الأسد في بكين

## أبعد من زيارة.. واتفاق أوسع من علاقات ثنائية

شكلت الزيارة التي قام بها الرئيس السوري، بشار الأسد، إلى العاصمة الصينية بكين، حدثاً مهماً، استطال تأثيراته أبعد من موضوع العلاقات الثنائية بين البلدين، بسبب الدور الذي تلعبه كل من بكين ودمشق، في الخريطة الجيوسياسية، التي تتشكل للمنطقة والعالم على صفيح ساخن.

دمشق / احمد رفعت يوسف



حيث تعتبر الصين الوحيدة القادرة على تلبية متطلباتها وحاجاتها، في مرحلة إعادة الإعمار. أما الصين فترى في سورية موقعا لا بد منه لاستكمال مشروع «الحزام والطريق»، وتثبيت تواجدتها في المنطقة، التي تعلن منها مؤشرات هبوط وصعود الامبراطوريات والدول العظمى.

إدراك البلدين أن هذا الاتفاق سيتردد صداه أبعد بكثير من الساحة السورية، بسبب ارتباط الوضع في سورية بالملفات الإقليمية والدولية الساخنة، حيث تشكل سورية اليوم نقطة تماس بين أن تكون منطقة شرق المتوسط وغرب آسيا كلها؛ إما تحت الاحتلال والهيمنة الأمريكية المباشرة، وإما محطة رئيسية لا بد منها لنجاح مشروع «الحزام والطريق» الصيني، وساحة للمشاريع والاستثمارات الصينية، وفق المعادلة التي تعمل بها الصين (رابح رابح) كبديل عن العقلية الاستعمارية وسياسة الهيمنة الأمريكية.

كما تطل تداعيات الاتفاق دولاً عديدة، خاصة الهند، التي أعلنت عن مشروع طريق «الهند أوروبا» الذي عملت الولايات المتحدة على إظهاره إلى الوجود لمنافسة المشروع الصيني؛ وأيضاً تركيا، التي تعمل للتحويل إلى قوة إقليمية عظمى تجعلها تعبت في المحيط الحيوي للصين.

كما أن الكيان الصهيوني حاضر بقوة في الصورة؛ لأن نجاح الاتفاق يبعده عن أي فائدة من المشاريع الاستراتيجية التي ترسم للمنطقة، بسبب استبعاده من مشروع «الحزام والطريق»، والشكوك التي تحيط بمشروع طريق «الهند - أوروبا»، خاصة وأن ميناء حيفا في فلسطين المحتلة، الذي يعتبر نافذة مشروع «الهند - أوروبا» على المتوسط، تديره شركة صينية لن تعمل

كان لافتاً حرارة الاستقبال الذي حظي به الرئيس الأسد والسيدة عقيلته، والذي لم يحظ به إلا القليل من زوار بكين من الرؤساء وزعماء العالم، وعبرت عن هذه الأجواء الكلمات التي قالها الرئيس الصيني، شي جين بينغ، والمسؤولون الصينيون، والبرنامج الحافل الذي وضع للرئيس الأسد، ومنه حضوره حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية، التي استضافتها الصين، إلى جانب الرئيس الصيني وعقيلته.

عبر الاتفاق الاستراتيجي، الذي تم توقيعه بحضور الرئيسين، عن الاهتمام الكبير الذي توليه الصين لسورية بموقعها الاستراتيجي الهام جداً، لمشروعها «الحزام والطريق»، حيث تشكل الموانئ السورية على البحر المتوسط النافذة الرئيسية للمشروع باتجاه أوروبا ودول ساحل المتوسط، والذي يجدد العلاقات القديمة عبر مسار طريق الحرير القديم، عندما كانت تدمر وحلب والموانئ السورية التاريخية أهم محطاته. تجدر الإشارة إلى أن هذا الاتفاق هو الخامس من نوعه، الذي توقعه الصين مع دول العالم، والذي وقعته سابقاً مع كل من روسيا وبيلاروسيا وباكستان وفنزويلا واليوم سورية.

بالتأكيد هذا الاهتمام لم يأت من فراغ، فمعروف عن الصين موقعها كدولة عظمى، وتعمل على تزعم العالم اقتصادياً، والمشاركة في تسيير الحضارة البشرية، كقطب رئيسي في عالم متعدد الأقطاب، تزين مواقفها بدقة مع من تتحالف، وتعرف أين تعمل، وأين تقف.

هذه النقطة تؤكد أهمية الاتفاق بالنسبة إلى بكين ودمشق، حيث لكل منهما دور جيوسياسي كبير ومميز في تشكيل الخريطة الجيوسياسية للمنطقة والعالم، والتي بدأت انعطافتها الكبيرة من الميدان السوري، مع فشل مشروع «الشرق الأوسط الجديد» في إسقاط سورية، والذي كان يستهدف في أحد أهدافه الأساسية الصين، لوقف صعودها وتهديدها لمكانة الولايات المتحدة كقطب أوجد يقود العالم ويهيمن على السياسات والاقتصادات العالمية.

ومن المهم هنا التوقف عند بعض الأجواء التي أحاطت بالزيارة وبناتجها، حتى وصلت إلى توقيع مثل هذا الاتفاق الاستراتيجي، والاهتمام الكبير الذي حظي به في وسائل الإعلام العالمي.

لا بد أولاً من ملاحظة أن الصين، التي تردت سابقاً في السير بمثل هذا الاتفاق، لم تكن لتقدم عليه اليوم لولا أنها رأت أن مصالحها الاستراتيجية تتطلب ذلك، وأن الأجواء الجيوسياسية الإقليمية والدولية أصبحت مهياة لمثل هذه الخطوة، وتدرك أن استكمالها يتطلب عملاً يجب أن تكون موجودة فيه.

الاتفاق يشكل ضرورة استراتيجية للبلدين، فسورية ترى فيه نافذة مهمة للخروج من تأثيرات الحصار والضغط الأمريكي الخانقة التي تمارسها عليها، وهي أيضاً بحاجة إلى الصين، بعد أكثر من 12 عاماً من الحرب العدوانية عليها، والتي دمرت بنيتها التحتية،

بأي حال من الأحوال ضد مصالح الصين الحيوية. هذه الأجواء التي أحاطت بزيارة الرئيس الأسد إلى بكين، والاتفاق الاستراتيجي الذي تم توقيعه، ستجعل الصين شريكاً رئيسياً، ولو بشكل غير مباشر، في أي عمل ميداني لإخراج الأمريكيين من سورية، ومن العراق تالياً، خاصة وأن هذا الهدف يحيا الاتفاق الاستراتيجي بين الصين والعراق، الذي تجمد بفعل الضغوط الأمريكية.

كما ستكون الصين حاضرة بقوة في الموضوع التركي، فبكين لن تنسى نهائياً الدور التركي في مشروع «الشرق الأوسط الجديد» وأن أردوغان، الذي يتولى مهمة نائب المدير التنفيذي للمشروع، انخرط بعمق في حالة عدائية نحو الصين، عندما جلب الإرهابيين الإيغور الصينيين (التركستان) إلى سورية، وتدرك بكين أن مهمتهم في سورية كانت كتنفيذ عملي وميداني لمهمتهم الرئيسية، وهي داخل حدود الصين، فيما لو قيس للمشروع أن ينجح في سورية.

وليس سرا أن الموقف الصيني ومن وجود الإرهابيين الإيغور، الذين يعملون بإشراف ورعاية تركية مباشرة، هو القضاء عليهم تماماً، وعدم عودة أي منهم، وهذا بالتأكيد يستدعي وجوداً صينياً قوياً، وإن كان غير مباشر، لتنفيذ هذه المهمة.

كما أن الصين لا يمكن أن تتجاهل المحاولة التركية للعب ليس في محيطها الحيوي وحتى داخل حدودها، من خلال منظمة الدول التركية، التي أسست في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2009، وتضم الدول التي تنتمي إلى العرق التركي، ويعتبر أن امتداداته تصل إلى داخل حدود الصين، عبر الإيغور، مما يشكل تهديداً استراتيجياً للصين. وهذا الدور العدواني لتركيا كان أحد الأسباب الرئيسية لعدم دعوتها للانضمام إلى مجموعة دول «بريكس»، رغم أنها طلبت ذلك، وتحقق شروط الانضمام أكثر من الدول الخمس التي انضمت إلى المجموعة مؤخراً.

أيضاً يمكن للصين أن تقدم المساعدة الإدارية والخبرات الفنية، خاصة في ظل وجود تشابه في النظامين السياسيين في البلدين، وهذا يعطي أملاً بأن تأخذ مشاريعها الطريق إلى التنفيذ.

طبعاً هذا لا يعني أننا سنرى جنوداً صينيين يقاتلون في سورية، ولن نرى تدخلًا صينيًا مباشرًا في الأزمة السورية، كما هو حال روسيا وإيران، وبالتأكيد لن يكون هذا مطلباً سورياً؛ لكن الصين تمتلك إمكانات هائلة للمساعدة العسكرية واللوجستية، وهذا سيجعل بكين حاضرة فيه إلى جانب الدولة السورية، في أي عمل تقوم به، مع حلفائها وأصدقائها، لإخراج الأمريكيين.

من خلال هذا الاستعراض، يمكن ملاحظة وجود تطابق كبير في المصالح الاستراتيجية السورية الصينية أملت مثل هذا الاتفاق الاستراتيجي، والإرادة بأن يرى طريقه إلى التنفيذ، ليكون أحد المحطات الرئيسية لرسم معالم المنطقة وخريطتها الجيوسياسية.



# هل انتهت أسطورة «القرن الأمريكي الجديد»

2-2



تلت قمة مجموعة العشرين الفاشلة قمة لمجموعة «77 + الصين» في العاصمة الكوبية هافانا في 15 أيلول / سبتمبر الحالي للترويج لـ «نظام اقتصادي عالمي جديد» بإعادة هيكلة النظام المالي المفروض، وإنهاء الإجراءات القسرية ضد الدول النامية، مكملة بذلك قمة مجموعة دول «بريكس» الأخيرة

د. ميادة رزوق  
باحثة وأكاديمية سورية

السعودية وكيان الاحتلال .  
• زيارة الرئيس السوري ، بشار الأسد ، على رأس وفد سياسي اقتصادي إعلامي للصين بدعوة من الرئيس الصيني ، شي جين بينغ ، يوم الخميس الماضي ، وحضور حفل إطلاق النسخة التاسعة عشرة من دورة الألعاب الآسيوية التي تم افتتاحها يوم 23 أيلول / سبتمبر الجاري في مدينة هانغتشو (خانجو) الصينية ، وعقد مجموعة من اللقاءات ، قمة بين الرئيسين في بكين ، واجتماعات إضافية في هانغتشو شرقاً ، مع ارتفاع سقف التوقعات بتعاون اقتصادي نحو شراكة حقيقية بين البلدين من خلال الربط الطرقي والسككي ، وربط خطوط الطاقة بين كل من إيران والصين والعراق وسورية ، وما يترتب قبل وبعد ذلك من توزيع أدوار وعلاقات استراتيجية بينة بين روسيا والصين وإيران لاستقرار أمن الإقليم ، لتكون زيارة تاريخية ، ونقطة فارقة في صياغة توازنات القوى الدولية في منطقة غرب آسيا خاصة ، والعالم عموماً ، باتخاذ الصين نهجاً دبلوماسياً جديداً قائماً على المزيد من الإصرار في تحدي الإملاءات الأمريكية ، والمضي قدماً في تطوير علاقات بكين مع الدول التي أرادت لها الولايات المتحدة أن تكون معزولة عن العالم .  
وفي الختام ، فإن هذا الحراك الذي نشاهده على مستويات القمم الثنائية أو الجماعية ، والصراخ الذي نسمعه من الغرب تجاه ما يجري ، يعبر عن استقصاء استراتيجي ، يعمل الغرب فيه على منع تظهير موازين القوى التي فرضتها ساحات المواجهة في أوكرانيا وسورية وإيران وفلسطين ولبنان ، عسى أن يجدوا مخرج تضمن أمن كيان الاحتلال الصهيوني ، وتحفظ لهم ما بقي من ماء الوجه ، ليحافظوا على مكانتهم ودورهم الاستراتيجي في مرحلة ما بعد التفاهات والاتفاقيات الدولية القادمة في النظام العالمي الجديد .

«شلمجة - البصرة» في بداية أيلول / سبتمبر الجاري ، والذي هو عبارة عن ممر استراتيجي يربط الأراضي الإيرانية بالبحر المتوسط عبر سورية ، لينتهي في ميناء اللاذقية لنقل البضائع من باكستان أو ميناء شابهار جنوب شرقي إيران والبضائع التي تصل من الصين وآسيا الوسطى عبر القطار إلى منطقة سرخس في شمال شرقي إيران ومنها إلى الموانئ السورية عبر شبكة السكك الحديدية العراقية ، فضلاً عن نقل السلع من روسيا وأوروبا إلى العراق في إطار ممر الشمال - الجنوب الدولي ، ليكون خط شلمجة - البصرة جزءاً من مشروع الحزام والطريق الصيني .  
• النتائج الإيجابية للمفاوضات بين حكومة صنعاء والسعودية في الرياض بوساطة عمانية نحو إنهاء حرب اليمن .  
• زيارة رئيس كوريا الشمالية ، كيم جونج أون ، إلى روسيا ، وإعلان رفع مستوى التعاون الاقتصادي بين روسيا وكوريا الشمالية من خارج قرارات مجلس الأمن التي تفرض عقوبات على كوريا الشمالية .  
• مبادرة وزير الخارجية الإيراني ، حسين أمير عبدلهيان ، لخطوات تفاصيل عودة العلاقات السورية التركية بانسحاب القوات التركية من سورية ، بعد تعهد الأخيرة بوضع قواتها على الحدود لمنع أي تعرض للأراضي التركية ، وذلك بضمانة روسية إيرانية للطرفين .  
وبرأينا حتى تصدر هذه المبادرة هناك اتفاق أولي على التفاصيل بعد الزيارات المكوكية التي قام بها عبدلهيان لتتركيا وسورية والسعودية .  
• ارتفاع وتيرة التصريحات في الإعلام السعودي ، وخاصة موقع «إيلاف» السعودي ، ونقلًا عن مسؤولين «إسرائيليين» ، عن توقف التطبيع بين السعودية وكيان الاحتلال الصهيوني ، ما يدحض إمكانية تنفيذ «الممر العظيم» دون علاقات دبلوماسية علنية بين

بالإضافة إلى التكتلات الدولية والتحالفات المتعددة التي تسعى للتخلص من هذا النظام الدولي الذي يعتمد مبدأ المركزية الأمريكية والغربية في السياسة الدولية ، والذي وصفه الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل لدى كلمته في قمة مجموعة «بريكس» الأخيرة بأنه «يتسم بالظلم الشديد ، وقد عفا عليه الزمن ، ويعاني من خلل وظيفي» .  
وبالتالي ، وبناء على ما سبق ، شكلت العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا نقطة تحول تاريخية هامة للعلاقات الدولية ، ومؤشراً لنهاية مرحلة بدأت منذ نهاية الحرب الباردة ، عندما حاولت الولايات المتحدة إدماج روسيا في نظام قائم على قواعد دولية من ترتيبها ، إلا أنها فشلت هي بحد ذاتها في الحفاظ على سطوتها على النظام الدولي ، وبناء جبهة عالمية ضد روسيا ، خارج إطارها الغربي (حلف الناتو) ، ليظهر واضحاً انحسار الهيمنة التي كانت تفرضها بأدواتها الصلبة والناعمة كافة ، على مختلف دول الجنوب ، وفي طليعتها الدول الصاعدة ، التي هي في طور مراجعة النظام الدولي القائم ، بما يؤمن لها مكانة دولية أوسع ، وتحقيقاً أكبر لمصالحها ، كالهند وباكستان والسعودية وبلدان في أفريقيا وأمريكا اللاتينية .  
ونذكر بعض التفاصيل في الأونة الأخيرة على سبيل المثال لا الحصر :  
• اتفاقية الشراكة الشاملة أواخر العام 2022 بين بكين والرياض متضمنة ملف التسليح الصاروخي الباليستي الذي تم التعاقد عليه منذ عام 2007 ، وهو الملف الأخطر والأكثر سرية ، بالإضافة إلى تطوير وتعزيز التعاون الدفاعي نحو اقتناء طائرات هجومية مسيرة بدون طيار وعدد كبير من المدمرات الجديدة ، وتعزيز العلاقات الدفاعية السعودية مع دول أفريقية وآسيوية خاصة في قطاع التصنيع الدفاعي المشترك .  
• تدشين بدء العمل بتنفيذ مشروع الربط السككي



## اليمن

إعداد:  
علي  
عطروسSTRATFOR  
GLOBAL INTELLIGENCEاليمن: سلام بخطوات بطيئة  
ولكن بأهمية متزايدة

المطاف من إيجاد طريقة لتجميد الصراع، فإن السعودية والولايات المتحدة ستظلان قلقين من أن المفاوضات قد تؤدي إلى تقسيم اليمن إلى شمال يديره الحوثيون وجنوب غير مستقر، كما يقول التحليل.

ويشير توصل السعودية وإيران إلى اتفاق لتطبيع العلاقات والتقارب، بوساطة صينية، في آذار/ مارس الماضي، إلى التراجع المتزايد في اهتمام طهران باستخدام اليمن كمكان لمضايقة السعودية، وهو ما يصب في صالح المفاوضات بين الرياض والحوثيين.

«ستراتفور»

وقد أرسل الحوثيون وفداً رفيع المستوى إلى العاصمة السعودية الرياض، للمرة الأولى منذ بدء الحرب الأهلية في اليمن في عام 2014. وجاءت هذه الخطوة بعد عام تقريباً من انتهاء هدنة وقف إطلاق النار على مستوى البلاد في اليمن.

ويتوقع التحليل أن يظل التقدم في المحادثات بطيئاً لكن بأهمية متزايدة، نظراً لإصرار السعودية على البحث عن مخرج من اليمن، وتغيّر حسابات إيران في اليمن، وعدم قدرة الحوثيين على فرض تطلعاتهم الأيديولوجية عسكرياً.

ومع ذلك، حتى لو تمكن الجانبان في نهاية

نشر مركز «ستراتفور» الاستراتيجي والأمني الأمريكي تقدير موقف لأبرز التطورات في منطقة الشرق الأوسط حالياً، ومنها المتعلقة بالمفاوضات المستمرة بين السعودية والحوثيين لصنع اتفاقية سلام طويلة الأمد تكفل إنهاء الصراع في اليمن.

يقول المركز إن المسؤولين السعوديين والحوثيين أحرزوا تقدماً في محادثات السلام، وإن كان لا يزال بطيئاً، حيث تتناول المفاوضات جدولاً زمنياً لانسحاب قوات التحالف الذي تقوده السعودية من اليمن، وتفصيل حول رواتب الموظفين الحكوميين في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون.

الزبيدي يشكو التهميش السعودي  
ويدعو إلى بقاء قوات الاحتلال

theguardian



أن تقبل تقسيم البلاد إلى قسمين، معلناً رفضه خروج قوات التحالف من اليمن، وهو الشرط الذي تتمسك به جماعة الحوثي للدخول في تسوية سياسية شاملة. وتم توحيد اليمن في العام 1990؛ لكن القليل من اللاعبين الدوليين، باستثناء الإمارات أبدوا اهتماماً بإحياء دولة جنوبية منفصلة، وفق «الجارديان».

«الجارديان»

واعتبر الزبيدي الوضع الراهن للعنف المنخفض المستوى أفضل من التوصل إلى اتفاق سيئ، وقال إن وقف إطلاق النار الكامل للحوثيين يجب أن يسبق المفاوضات.

واستطرد: «لو تم دفع رواتب الموظفين الحكوميين المستحقة نيابة عن الحوثيين وفتحت جميع الموانئ قبل وقف إطلاق النار فإن ابتزاز الحوثيين يكون قد نجح». وتابع الزبيدي أن محادثات السلام اليمنية يجب

انتقد عضو ما يسمى مجلس القيادة الرئاسي - رئيس المجلس الانتقالي، عيدروس الزبيدي، تهميش السعودية للمجلس، وعدم دعوته إلى المشاركة في المحادثات التي جرت بين الرياض وجماعة الحوثي مؤخراً، لافتاً إلى أن قضية «استقلال الجنوب» يجب أن تتم تسويتها من خلال استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة.

وقال الزبيدي، في تصريحات لصحيفة «الجارديان» البريطانية، إن السعودية استدعته إلى الرياض، وظل يومين دون لقاء للمفاوضين السعوديين، مؤكداً أنه لم يعرف ما حدث سوى من وسائل الإعلام.

وأضاف أن قضية استقلال الجنوب يجب أن تتم تسويتها من خلال استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة، وأنه يريد رؤية قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في اليمن لمراقبة وقف إطلاق النار والوصول لتسوية دائمة.

ورداً على سؤال حول التقارير التي تفيد بأن السعودية تقترح أن تذهب 80% من الإيرادات في الجنوب إلى الحوثيين، وسيطلب من جميع القوات الأجنبية مغادرة اليمن، قال الزبيدي: «الجنوب وحده هو الذي يمكنه اتخاذ القرار بشأن موارد الجنوب»، وأن «إعطاء الإيرادات من الجنوب للحوثيين يقوض حقنا في تقرير المصير».

وتابع أن عائدات النفط حالياً لا تكفي لدفع رواتب الحكومة اليمنية في الجنوب. وزاد: «إذا لم تكن كافية بالنسبة لنا، فكيف يمكن تقاسم الإيرادات مع الشمال؟».



# الحرب المجاورة.. السياسة الخارجية العمانية تجاه اليمن

ومع ذلك كان هناك تهريب عبر الحدود العمانية. ورغم أن التهريب كان يحدث على طول الحدود اليمنية السعودية واليمنية العمانية قبل النزاع، إلا أن شبكات التهريب توسعت بالتأكيد خلال الحرب وتجاوزت الخطوط الكلاسيكية للصراع.

وأفاد فريق خبراء الأمم المتحدة في عام 2021 عن تحقيقات جارية بشأن تهريب ثلاثة أطنان من «المركبات الجوية غير المأهولة ومكونات أخرى» تم اعتراضها في الجوف في كانون الثاني/يناير، تم إرسالها من الصين، وتم التقاطها من مطار مسقط الدولي في 2 كانون الأول/ديسمبر 2018، و«تصديرها» في «نفس اليوم» إلى المنطقة الحرة بصلالة للمرور برا إلى اليمن.

وقد قامت كيانات وأفراد موالون للحوثيين ومقرهم عُمان بتزويد المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون بمعدات عسكرية ومعدات اتصالات برا باستخدام شبكات التهريب عبر الصراع.

وتشير الكميات التي تم اعتراضها تساؤلات جديدة حول ما إذا كان هناك أي جهات عمانية متورطة، بما في ذلك احتمال غض الطرف.

ويشير المقال إلى أنه بعد اتفاقية الصلح مع اليمن عام 1992، استمرت مسقط في تعزيز علاقاتها مع القبائل المهرية، بما في ذلك من خلال تقديم جوازات السفر العمانية وتسهيل التجارة والتنقل.

وخلال النزاع، استمرت العلاقات بين الناس في النمو، لاسيما بسبب النزوح والهجرة والبحث عن الأمن، بما في ذلك الأعمال التجارية.

ويضيف المقال: «على المستوى العام، سافر عشرات الآلاف من اليمنيين جواً إلى عُمان بتأشيرات عبور للسفر إلى حضرموت والمهرة وسقطرى أو غيرها لأسباب أمنية».

وعلى مستوى الخبئة، فعلت عُمان، التي رحبت سابقاً بمسؤولين حكوميين كبار سابقين، الشيء نفسه مع العديد من السياسيين، بشرط أن يتبعوا شروطاً واضحة، بما في ذلك عدم النشاط السياسي.

وليس من الواضح ما إذا كانت هذه المعايير قد تم تطبيقها على الحوثيين طوال فترة النزاع، أو على عدد قليل من الجهات الفاعلة الأخرى خلال فترات الاضطرابات في المهرة أو حصار قطر.

على العكس من ذلك، لم تكسر عُمان عزلة الحوثيين فحسب، بل أعطتهم أيضاً -عن قصد أو عن غير

خالد بحاح، وانتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة واتفاق توقعه جميع الأطراف اليمنية، وتحول الحوثيين إلى حزب سياسي، وانضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي وعقد مؤتمر المساعدات الدولية.

وفي أيار/مايو 2015، أفادت التقارير بأن عُمان استضافت محادثات بين الحوثيين ومسؤولين أمريكيين. ومنذ ذلك الحين أصبحت مسقط مركزاً للحوثيين وصالح. بعد اغتيال صالح على يد الحوثيين في كانون الأول/ديسمبر 2017، ورد أن عُمان حاولت التوسط لخفض التصعيد بين حزب المؤتمر الشعبي العام، التابع لصالح، والحوثيين، حيث أطلقت سراح العديد من مسؤولي المؤتمر الشعبي العام وعرضت عليهم الإقامة في عُمان إذا ظلوا محايدين.

ثانياً: قامت عُمان، اعتماداً على علاقاتها الواسعة النطاق، بتسهيل المحادثات المتعلقة بالإفراج عن المواطنين الغربيين، بمن فيهم أولئك الذين اختطفوا للحصول على فدية من قبل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية أو الحوثيين.

وفي حين مكنت العلاقات العمانية مسقط من تسهيل عمليات تبادل الأسرى والرهائن، فإن دورها كمركز لممثلي الحوثيين كسر أيضاً عزلة الحركة، وأصبحت مركزاً لأنشطة تتراوح بين السفر إلى إدارة الأعمال التجارية في زمن الحرب، بما في ذلك النقل غير المشروع للنفط والأسلحة من طهران.

ومن داخل عُمان، يدير قادة الحوثيين، بمن فيهم كبير المفاوضين محمد عبدالسلام، شبكة من الأنشطة المربحة، بما فيها شحنات الأسلحة التي اكتشفها فريق الخبراء التابع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وفي نهاية المطاف، اعترفت السعودية بدور عُمان في عام 2019، بعد زيارة خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع آنذاك ومسؤول ملف اليمن، خلال الأشهر الأخيرة للسلطان قابوس على العرش.

وفي الفترة 2021-2022، انضمت عُمان إلى المجموعة الرباعية +1 مع السعودية والإمارات والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، لحشد الدعم لليمن، لاسيما في المجال السياسي، ودعمت مفاوضات القنوات الخلفية.

وفي عام 2023، رافق المسؤولون العُمانيون أول وفد سعودي علني إلى صنعاء وأول وفد علني للحوثيين إلى الرياض بعد 5 أشهر، بعد أيام قليلة من زيارة ولي العهد محمد بن سلمان لمسقط.



الجماعات المتطرفة والعنيفة وأنشطة دول مجلس التعاون الخليجي كلها على الرادار.

ويضيف المقال أن «اليمن يمثل بالنسبة لعُمان عبئاً إنسانياً وتحدياً أمنياً».

وتشرح هذه النظرة الاختزالية جزءاً من القصة، وبدافع من الفرض، والاهتمام، والقرب، والحاجة إلى المشاركة المستدامة، فإن الركيزة الأولى لدور عُمان هي الدبلوماسية.

وتتوافق جهود التيسير والوساطة الدبلوماسية التي تقوم بها مسقط مع دورها الأوسع في اليمن ولها فوائد واسعة النطاق والذي يمكن متابعتها فيما يلي:

أولاً: أدى رفض مسقط الانضمام إلى التحالف العربي، إلى جانب سياستها الخارجية المتعقلة في عدم التدخل، إلى وضع عُمان في وضع فريد للعب دور المحاور بين الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية والمحلية.

وقد ظهر ذلك بوضوح في المحادثات التي استضافتها بين الحوثيين والسعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ودبلوماسيين غربيين آخرين.

وفي نيسان/أبريل 2015، اقترحت عُمان خطة سلام من 7 نقاط تتضمن الخطوات التالية: انسحاب قوات الحوثي -صالح من جميع المدن اليمنية وتسليم المعدات العسكرية الحكومية التي تم الاستيلاء عليها (بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2216)، ثم إعادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وحكومة رئيس الوزراء



المهرين، بمن فيهم نجل آخر سلاطين المهرة، الشيخ عبدالله عيسى آل عفران، ورجل القبيلة المؤثر الشيخ علي الحريزي، ودعمت المجلس العام لأهالي المهرة وسقطرى، الذي تم تشكيله عام 2012، ومجلس الإنقاذ الوطني الذي تشكل عام 2019.

وتزايد دعم عُمان وسط النشاط السعودي والإماراتي المتزايد، خاصة بعد عام 2016، وذلك لمنع تنظيم القاعدة والصراع من التوسع في النطاق الجغرافي، وكذلك لمواجهة نفوذ الإمارات والسعودية.

بين صالح ونائبه علي سالم البيض في التسعينيات.

وفي العام 2011، عندما اندلعت انتفاضات الربيع العربي في تونس ومصر واليمن وليبيا وسورية، تعاملت عُمان مع الوضع، إلى جانب بقية دول مجلس التعاون الخليجي، بعناية في ضوء التحديات الاقتصادية والاضطرابات الاجتماعية المتزايدة.

ودعمت عُمان مبادرة مجلس التعاون الخليجي في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 في اليمن: لكن آمالها في أنجاح المبادرة بشكل كامل لم تدم طويلاً.

وعلى عكس بقية دول مجلس التعاون الخليجي، اتبعت عُمان سياسة عدم التدخل العسكري في اليمن، واختارت عدم الانضمام إلى التحالف العربي مع الحفاظ على قنوات الاتصال مع الحكومة اليمنية، والحوثيين، والرئيس الراحل صالح.

وفي الواقع، أصبحت عُمان موطناً ثانياً للمفاوضين الحوثيين ومركزاً رئيسياً للدبلوماسيين الغربيين والعرب للالتقاء بهم، ووضعت نفسها كمحاور.

ونظراً لحدودها المشتركة مع اليمن التي يبلغ طولها 288 كيلومتراً، فإن «عُمان تخشى عودة ظهور الفصائل المتطرفة في اليمن بسبب فراغ السلطة الناجم عن استمرار عدم الاستقرار».

ويدعم ذلك أيضاً العلاقات التاريخية بين الناس، بما في ذلك العلاقات القبلية الواضحة في الجنسية المزدوجة لبعض سكان المنطقة أو تقسيم القبائل بين اليمن الحديث وعُمان.

وقد منحت عُمان الجنسية للعديد من

استناداً إلى حسابات عملية. ورغم هذه التعقيدات، غالباً ما توصف السياسة الخارجية العمانية -ببساطة- بأنها «محايدة». ومع ذلك، فإن الواقع هو أن الجغرافيا السياسية الإقليمية معقدة ولا توجد دولة محايدة، حيث تنظر جميعها إلى العالم من خلال عدسة مصالحها الوطنية.

وفي أوقات الأزمات ومع بدء تدهور المشهد الأمني في اليمن مع انطلاق التحرك الحوثي المسلح في أيلول/سبتمبر 2014، والتدخل العسكري الإقليمي بقيادة السعودية في آذار/مارس 2015، كانت عُمان في وضع يسمح لها، بسبب النفوذ الدبلوماسي الذي راكمته، بلعب دور دولي مهم.

وبين العامين 2011 و2015، استضافت السلطنة محادثات عبر القنوات الخلفية وعملت كوسيط في المفاوضات بشأن الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران.

وتطور موقف عُمان تجاه الشؤون اليمنية، مع رغبتها في تعظيم مكاسبها الدبلوماسية من خلال لعب دور مماثل لدور سويسرا في الغرب.

لكن هذا الموقف -وفق الكاتب- لم يكن مدفوعاً بالرغبة في تحقيق مكاسب اقتصادية واستراتيجية، بقدر ما كان بسبب الخوف في البداية.

ووفق المقال، فإن عدم الاستقرار في اليمن والاضطرابات في محافظة المهرة في أقصى شرق البلاد تجعل من عُمان واحدة من أفضل الخيارات لخطوط أنابيب النفط السعودية المتصلة ببحر العرب.

ويضيف الكاتب أن الاختلاف المتزايد بين السعودية والإمارات أدى إلى تعزيز مكاسب عُمان كقناة مستقبليّة ونافذة على المحيط الهندي للسعودية والخليج.

وبالنسبة لعُمان، لا يمكن فصل الحرب في اليمن عن الذاكرة التاريخية للتوترات والامتداد المحتمل للصراع من العلاقات مع الدول المجاورة؛ ولكن أيضاً عن الدور الذي تلعبه استضافة المحادثات والحفاظ على أمن الحدود.

وتشمل الأحداث البارزة التمرد المسلح المدعوم من الماركسيين، الذي اندلع في محافظة ظفار الجنوبية الغربية، بدعم من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السابقة، في الفترة 1962-1976، واتفاق تشرين الأول/أكتوبر 1992 الذي حل النزاع الحدودي بين اليمن وعُمان بعد إعادة توحيد اليمن في عام 1990 في عهد الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، واستضافة المحادثات بين الجماعات اليمنية المتنافسة، مثل تلك التي جرت

على مدى العقد الماضي من الاضطرابات والصراع والتدخل العسكري الخارجي في اليمن، برزت السياسة الخارجية العمانية باعتبارها الاستثناء الخليجي، حيث اتبعت مسقط دوراً فريداً، مدفوعاً بالاهتمام العملي والفرص.

يتناول إبراهيم جلال، في مقال له «معهد الشرق الأوسط» سعي عُمان لتأكيد استقلالها الذاتي، وتطوير نفوذها والفرص الاقتصادية، والحفاظ على الأمن على حدودها الغربية مع اليمن.

وعلى وجه الخصوص، يرى أن عُمان سخرت علاقاتها مع معظم الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك الجهات الفاعلة المسلحة غير الحكومية، وسعت للوصول إلى فرص اقتصادية جديدة كجزء من سياسات التحول الاستراتيجي، والتوازن الشامل، والانحياز غير المعلن.

ووفقاً للمقال فإن مزيج الدوافع هذا مكن عُمان من تسهيل المحادثات بين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة المحلية والإقليمية والدولية في السنوات الأولى من الصراع، ولكن أيضاً من لعب دور الوسيط عند الحاجة في الأونة الأخيرة، مع الاعتراف بالقيود المفروضة على الموارد وتأثيراتها على النفوذ.

ويضيف المقال أن عُمان لعبت دوراً رئيسياً في التفاوض على هدنة نيسان/أبريل 2022، التي استمرت 6 أشهر، قبل أن تنهار في تشرين الأول/أكتوبر 2022، بسبب ضغوط الحوثيين ومطالبهم المتزايدة، ولولا مسقط، ربما لم تكن الهدنة لتكتمل على الإطلاق.

كما رافق مسؤولون عُمانيون أول وفد سعودي علني إلى صنعاء في نيسان/أبريل 2023، وأول وفد علني للحوثيين إلى الرياض في أيلول/سبتمبر 2023.

وفي سعيها لتحقيق مصالحها الوطنية، تعتمد السياسة الخارجية العمانية إلى حد كبير على مبادئ طويلة الأمد لعلاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل والتسامح وعدم التدخل والحوار والتفاهم، وقبل كل شيء البراغماتية، مع التركيز على الحقائق الجيوستراتيجية.

إن موقع عُمان على طول طرق التجارة الرئيسية التي تمر عبر مضيق هرمز وبحر عُمان والمحيط الهندي وبحر العرب، فضلاً عن علاقاتها الطويلة مع كل من الشرق والغرب وتاريخ شبه الجزيرة العربية، كلها ساهمت في تطوير عُمان نهجها الفريد في السياسة الخارجية.

وتتسم السياسة الخارجية العمانية تجاه اليمن وإيران والهند وباكستان بالتميز، من خلال نهج فريد ومستقل، وخاصة في أوقات الأزمات وعدم الاستقرار،



من الأقليات في المنطقة يكمل موقعها الاستراتيجي على المدى الطويل. ومع ذلك، فإن موقع عمان الاستراتيجي وبناء علاقاتها الواسعة سيدعم دورها الدبلوماسي، بينما يواصل اليمن البحث عن سلام دائم وعادل.

يرجح المقال أن يؤدي التوازن الدقيق الذي تقوم به عمان بين علاقاتها مع مجلس التعاون الخليجي وعلاقتها الاستراتيجية مع إيران وسط تراجع التصعيد الإقليمي إلى تمكين مسقط، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الإقليمية والعالمية، من لعب دور رئيسي في مجموعة واسعة من الملفات، بما في ذلك اليمن.

ومن المرجح أن تعزز التوترات المتزايدة بين الإمارات والسعودية مكاسب عمان الاستراتيجية كقناة مستقبلية للسعودية؛ ولكن أيضاً لتصبح نافذة الخليج على بحر العرب والمحيط الهندي.

إبراهيم جلال  
معهد الشرق الأوسط

المهرة وعدم وجود مفاوضات مفتوحة بين الحكومة السعودية واليمنية بشأن التجارة والاستثمار، جعل التعاون القطاعي الاستراتيجي صعباً. وفي عام 2021، وقعت السعودية وسلطنة عمان ما لا يقل عن 13 مذكرة تفاهم وأنشأت مجلس التنسيق السعودي العماني لتعميق وتوسيع التجارة والاستثمار الثنائي. وكان خط أنابيب نفط الدقم، مع الاستثمارات في ميناء الدقم العماني، من بين القضايا الرئيسية التي تمت مناقشتها.

ويشير المقال إلى أنه ليس هناك شك في أن السياسة الخارجية العمانية في اليمن خلال الحرب كانت مدفوعة بمزيج من الاهتمام العملي والفرص. وفي حين أن مخاوف مسقط تشمل احتمال انتشار الصراع أو الأيديولوجيات المتطرفة وزيادة مجال نفوذ الدول المجاورة على طول حدودها الغربية، فإن عمان لديها أيضاً فرص شراكة جغرافية اقتصادية وطويلة الأجل. ويثير نهج مسقط تجاه الحوثيين تساؤلات حول نواياها، بما في ذلك دور المصالح الفكرية وما إذا كان تمكين المزيد

الشرقية، حيث يقال إن السعودية مهتمة بتطوير خط أنابيب للوصول إلى بحر العرب، يزيد من جاذبية البنية التحتية العمانية، بما في ذلك الموانئ، والاستثمار الأجنبي المباشر.

ويرى الكاتب أن عدم الاستقرار في اليمن يخلق مخاوف أمنية ولكنه يوفر أيضاً فرصاً اقتصادية. لفترة طويلة، سعت السعودية إلى الوصول المباشر إلى بحر العرب والمحيط الهندي لتقليل اعتمادها على حركة المرور المتدفقة عبر مضيق هرمز الذي تسيطر عليه إيران أو المضائق المحتملة من قبل الحوثيين على البحر الأحمر، وبالتالي تقليل المخاطر اللوجستية للطاقة وتنوع طرق تصديرها. وفي عام 2018، أعربت شخصيات مهنية، بينها رئيس لجنة الاحتجاج في المنطقة علي الحريزي، عن استيائها من جهود السعودية المزعومة لإنشاء خط أنابيب نفط يمر عبر المهرة وعسكرة مطار الغيضة، بعد أن نشرت قوات أمنية في المهرة. ويعتقد الكاتب أن المشهد الأمني في

قصد - مركزاً لتضخيم خطابهم وإدارة أعمالهم في زمن الحرب.

كما استضافت عمان قادة من حزب الإصلاح والحراك الجنوبي ومنطقة المهرة، بمن فيهم شخصيات مناهضة للتحالف عبروا عن آرائهم وقاموا باستثمارات.

ويشير المقال إلى أنه رغم مواردها المتواضعة مقارنة بالسعودية وقطر والإمارات، قدمت عمان المساعدة لليمن للحد من المعاناة الإنسانية وتسخير العلاقات بين الناس وبين الناس والحكومة. يشمل الدعم الإنساني الذي تقدمه عمان، والذي لم يتم الإعلان عن نطاقه الدقيق، المنح الدراسية والمساعدة الطبية والغذاء والدعم المالي وتوفير المولدات الكهربائية وتدفق السلع الإنسانية الدولية، بما في ذلك عبر الهيئة الخيرية العمانية.

ويلفت المقال إلى أن عمان، مثل الكويت، تابعت الملف الإنساني بهدوء ومن دون إثارة الشبهات، على عكس العديد من الجهات الإقليمية والدولية الأخرى. إن عدم الاستقرار في اليمن، وخاصة المنطقة

## تسوية شمالاً ونفوذ جنوباً.. هكذا تخرج السعودية عسكرياً من اليمن

ترعاها السعودية، يقوض المؤسسات الرسمية والقطاع الأمني».

وتابعت: «ثانياً: توفر المحادثات الثنائية مع الحوثيين نفوذاً سياسياً أكبر (للجماعة) في مواجهة الحكومة؛ نظراً لأن السعوديين اعترفوا بشكل متزايد بالحوثيين كمحاورين، بينما قاموا ضمناً، ولكن بقوة، بتقليص مثل هذا التأييد للحكومة. وثالثاً: تثير هذه الاستراتيجية منافسة أكبر بين السعودية والإمارات في اليمن، حيث تتنافس على النفوذ في المناطق الجنوبية».

وقالت إيونورا إنه «للمرة الأولى منذ عقود، بدلاً من التعامل مع اليمن باعتباره «فناءها» أو امتداداً لمجالها الداخلي، تتعامل السعودية معه باعتباره قضية سياسة خارجية لها آثار أمنية ذات صلة».

ورأت أن ذلك «يرجع على الأرجح إلى أن الرياض لم تعد قادرة على فرض قواعد اللعبة، وتفكر إلى محاورين راسخين بين السياسيين والحلفاء القبليين، ولذا لم تختر التسوية والنفوذ غير المباشر، في محاولة لتعظيم المكاسب من خروجها العسكري من اليمن».

و«في حين أن هذه الاستراتيجية قد تدعم انسحاب الرياض من اليمن وتنجح في مواجهة القوات الموالية للإمارات في مناطق محددة، فمن غير المرجح أن تواجه النزعات الانفصالية الأوسع أو توقف التمزق المستمر في الدولة اليمنية الموحدة»، كما ختمت إيونورا.

إيونورا أرديماني  
معهد دول الخليج العربية في واشنطن

الملحوظ الذي بنته الإمارات منذ 2015 على حساب الرياض».

وأردفت: «مثلاً، قامت السعودية بدعم وتمويل قوات الدرع الوطني، التي تم الإعلان عنها في كانون الثاني/يناير (الماضي)، تحت قيادة رئيس المجلس القيادي الرئاسي، رشاد العليمي، المقرب من السعوديين. ومع قوة تقدر بـ20 ألف مقاتل، يتألف الجزء الأكبر من قوات الدرع الوطني بشكل رئيسي من رجال قبائل الصبيحة السلفية من محافظة لحج (جنوب). وقد أضفى العليمي الطابع الرسمي على هذه القوات كوحدة احتياطية تحت إشرافه المباشر، وخارج وزارة الدفاع».

واستطردت: «لاحقاً، تم تنظيم قوات الدرع الوطني، التي تم إنشاؤها في الأصل في ضواحي عدن ولحج وأبين، في عدة ألوية في المحافظات الجنوبية وانتشرت في وادي حضرموت، الجزء الشمالي الغربي بالنفط من محافظة حضرموت المتاخمة للسعودية».

ولفتت إلى أن «المواجهة تتصاعد بين القوات المدعومة من السعودية وتلك المدعومة من الإمارات في عدن وحضرموت، ولا تزال عدن (العاصمة المؤقتة) خاضعة إلى حد كبير لسيطرة قوات الحزام الأمني، المدعومة من الإمارات والمرتبطة بالمجلس الانتقالي الجنوبي المؤيد للانفصال (عن شمال اليمن)».

لكن استراتيجية السعودية الجديدة في اليمن، بحسب إيونورا، «لها ثلاثة أثار رئيسية: فأولاً: تضعف بشكل غير مباشر المؤسسات الرسمية في اليمن».

وأوضحت أن «استبعاد الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي من المحادثات الدبلوماسية مع الحوثيين، فضلاً عن إنشاء قوات شبيهة بالوكالة (في الجنوب)

بعد أن فشلت في تحقيق نصر عسكري على الأرض، تتبنى السعودية استراتيجية جديدة للخروج العسكري من جارتها اليمن، تقوم على التوصل إلى تسوية مع جماعة الحوثي في الشمال، ودعم وكلاء لضمان نفوذ غير مباشر في الجنوب الذي يتزايد فيه نفوذ الانفصاليين والإمارات الداعمة لهم. تلك القراءة طرحتها إيونورا أرديماني في تحليل لـ«معهد دول الخليج العربية في واشنطن» (AGSIW).

أرديماني قالت إن «السعوديين يهدفون، في المقام الأول، إلى تأمين اتفاق ثنائي مع الحوثيين لتحقيق الاستقرار على الحدود ومنع الهجمات الجديدة المحتملة ضد المملكة».

واستدركت: «مع ذلك، لم تتم دعوة أي من أعضاء مجلس القيادة الرئاسي (اليمني) أو ممثلين عن الحكومة المعترف بها من الأمم المتحدة لحضور المحادثات السعودية الحوثية (استمرت في المملكة 5 أيام)».

واعترفت أن «هذا يشير إلى أن المملكة تقترب من حل الصراع في اليمن من منظور الحدود، وبالتالي تقليص أهدافها الأولية، التي كانت تتمثل في الهزيمة العسكرية للحوثيين وإعادة الحكومة إلى صنعاء. كما أنه ليس من المؤكد أن وقف إطلاق النار بين السعودية والحوثيين سيؤدي إلى عملية يمنية أوسع بقيادة الأمم المتحدة. «عندما أدركت السعودية أنها لا تستطيع تغيير ميزان القوى في الشمال الغربي الذي يسيطر عليه الحوثيون، تحول تركيزها الاستراتيجي نحو الجنوب».

وأوضحت أن «المملكة تراجع استراتيجيتها في مناطق جنوب اليمن، لتوسيع النفوذ العسكري والسياسي السعودي، وبالتالي تحدي النفوذ





حمدي شرف

للنزول لرؤية ما يجري. شدته زوجته من يده تمنعه. أفلت يده، ونزل إلى الشارع، لتسمع بعد لحظات صراخه المحذر: «يا شباب، قوات خاصة، جيش، جيش، جيش!» كلمات كانت جرس إنذار أحبط مبعراً مخططاً يستهدف مقاتلي مجموعة «عربين الأسود» المسلحة دفعة واحدة. لحظتها اخترقت رصاصة قناص صهيوني صدره، انتقاماً منه. انسحب أفراد مجموعة العرين، ماعدا قائدها وديع الحوح، الذي خاض اشتباكاً حتى استشهاده.

«صالون الآغا»، محل الحلاقة الذي يملكه حمدي، يقع في بيت الشهيدة لينا النابلسي، على أطراف البلدة القديمة في نابلس، المكان الذي تشهد كل حجارته على دماء شهداء سالت دفاعاً عن «جبل النار». بعد أسبوع واحد من استشهاده، أعيد فتح المحل، بعد أن دعا عدد من زملائه الحلاقين لإعادة فتحه ووجدت الدعوة تجاوباً كبيراً ودعمًا من الحلاقين والمواطنين الذين أبدوا تعاطفهم مع عائلة الشهيد، وحضروا من جميع أنحاء نابلس.

قبل عشرين عاماً، وهو في الصف السادس الابتدائي، قرر زملاؤه، أثناء عودتهم من المدرسة، تنظيم جنازة رمزية لشهيد. تقمص هو دور الشهيد، وحمله زملاؤه في مشهد تمثيلي يزفونه حتى وصلوا «دوار الشهداء» يهتفون: «بالروح بالدم نفديك يا شهيد». انتهى المشهد بفتح «حمدي» عينيه المغلقتين وابتسم أمام أصدقائه وعاد إلى منزله يروي القصة لأمه.

بعد عشرين عاماً، خرجت نابلس في جنازة مهيبة تُشيع شهداءها الخمسة الذين ارتقوا إثر العدوان الصهيوني على المدينة. حمل حمدي على الأكتاف إلى «دوار الشهداء» للمرة الثانية؛ لكن هذه المرة لم يتقمص الدور، بل كان أحد الشهداء. لم يحمله عدد من الطلاب، بل يحيط بجثمانه عشرات الآلاف ممن شاركوا بتشييع الجثامين. لم ينته المشهد بفتح عينيه، ولم يعد لأمه ليروي لها القصة، بل ووري الثرى، لتروي أمه وزوجته وشقيقه قصته، ويتداول الناس بفخر حكاية شجاعته. في فجر الثلاثاء 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022، شعر بتحركات مريبة في البلدة القديمة بمدينة نابلس. تاهب

11



قلب المحور

العدد  
1228

الثلاثاء 26  
أيلول/سبتمبر 2023

## مصابون برصاص الاحتلال شرق غزة وقصف جوي على مرصدين



بكل الوسائل، دفاعاً عن أرضهم ومقدساتهم الإسلامية والمسيحية، مشيدة بتضحيات الثائرين والمقاومين في عموم الضفة الغربية المحتلة، والمرابطين في القدس والمسجد الأقصى.

وقالت حركة حماس، في بيان صحفي في الذكرى الـ 27 لـ«هبة النفق» البطولية، إن دماء الشهداء الطاهرة التي خضبت أرض فلسطين في هبة النفق وفي كل محطات الصراع مع العدو الصهيوني ستظل وقوداً للفلسطينيين لمزيد من النضال والمقاومة الشاملة حتى تحرير الأرض والمقدسات. وشددت على أن «كل جرائم الاحتلال وإرهابه لن تمنحه شرعية مزعومة على شبر من أرضنا ومقدساتنا»، وأن «روح المقاومة ستبقى مشتعلة في وجه العدو الصهيوني، وستفشل محاولاتهم في تدنيس الأقصى وتقسيمه، حتى دحرهم وزوالهم عن أرضنا التاريخية».

عن منطقة السياج الفاصل. كما قصفت قوات الاحتلال بالطائرات مرصدين للمقاومة شرقي غزة، وذكرت بعض المصادر الفلسطينية أن القصف خلف إصابات.

وتوافد المتظاهرون قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة، ضمن استمرار الفعاليات المقاومة نصرته للمسجد الأقصى والأسرى، وتنديداً باقتحامات واعتداءات الغاصبين الصهاينة. وعمد الاحتلال طوال أيام المظاهرات والفعاليات إلى إطلاق النار على الفلسطينيين وقصف مواقع ومراصد للمقاومة الفلسطينية في غزة، رداً على الاحتجاجات، وبزعم استخدامها من قبل المتظاهرين لإطلاق النار والبالونات الحارقة باتجاه «مستوطنات غلاف غزة». في سياق متصل، دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس أبناء الشعب الفلسطيني، في فلسطين وخارجها، إلى مواصلة نضالهم المشروع،

رد

أصيب مقاومان فلسطينيان، على الأقل، مساء أمس الاثنين، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، فيما جرى قصف موقعين للمقاومة، مع تواصل الفعاليات المقاومة قرب السياج الفاصل شرقي غزة للأسبوع الثاني على التوالي.

وحسب الإعلام الفلسطيني فإن الطواقم الطبية تعاملت مع إصابتين بالرصاص الحي وعدة إصابات بالاختناق من جراء إطلاق قوات الاحتلال وابلاً من قنابل الغاز السام تجاه المتظاهرين بمنطقة ملكة شرقي غزة.

بالإضافة إلى المتظاهرين، استهدفت قوات الاحتلال الطواقم الطبية والصحافية، بقنابل الغاز السام والرصاص الحي. وفي التفاصيل، فإن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين، في محاولة لقمع احتجاجهم وإبعادهم





## أفكار حول فلسفة بناء السلطات

د. سامي عطا

يكلف المسؤول الذي تحته بأن يختار معاونيه، بحيث يكون مسؤولاً عن أي خلل في مسؤوليته أمام السلطة الأعلى التي كلفته وأعطته ثقته، والوزراء محاسبين من رئيس الوزراء، وطاقم الوزارة من نواب أو وكلاء مساعدين من الوزير، ومدراء الإدارات مساعدين من الوكلاء... وهكذا دواليك. هذا يسمى بالبناء الهرمي للسلطة.

وما نحتاجه هو وضع ضوابط لعملية الاختيار، بحيث تضبط المعادلة الآتية، منح المسؤول حرية اختيار طاقمه لكي يكون مساعداً عن أي تقصير من السلطة الأعلى التي منحتة ثقته؛ لكن في الوقت نفسه تكون هناك ضوابط لهذا الاختيار، بحيث تعكس الشراكة الوطنية وتستوعب التعدد والتنوع الاجتماعي وتحول دون أن يكون الطاقم المعين من لون واحد أو تم اختياره وفقاً للمحسوبية أو القرابة أو الشلية أو المناطقية أو الحزبية.

يكون الجميع معينين من قبل سلطة عليا واحدة، فإن هذا يخلق شعوراً عند الجميع بتساوي مكانتهم ويصير العمل فردياً. وعليه، إذا كنا نريد حكومة شغالة، فإنه لا بد من بنائها تراتبياً، كل مستوى من السلطة ينبغي منح رأسه صلاحيات اختيار طاقمه الذي يعمل معه، بحيث يغدو رأس السلطة مساعداً من السلطة الأعلى عن أي خلل أو تقصير يكتنف عمله، رئيس الوزراء مساعداً من السلطة الأعلى والوزراء مساعدين من رئيس الوزراء، وطاقم العمل في كل وزارة يختارهم الوزير من نواب ووكلاء ومدراء إدارات أيضاً ضمن ضوابط، بحيث تعكس الشراكة الوطنية، على أن يكون من هو أدنى مساعداً من رئيسه ويمثل له بالتعليمات والتوجيهات، لأنه هو من اختاره من ضمن مرشحين عدة دفع بهم حزبه أو تياره السياسي. هذه إحدى طرق بناء السلطات. السلطة الهرمية المسؤول الأول في رأس الهرم

كنت أتمنى من سلطة القرار العليا أن تساعد على بناء سلطة متجانسة، ولكي يكون بناءها هرمياً، أن تضع ضوابط بنائها، يعني لكي يكون رئيس الحكومة محاسباً من قبل المجلس السياسي الأعلى يتم تكليفه بتشكيل حكومة وفقاً لتلك الضوابط، بحيث تعكس الشراكة الوطنية، ولا بأس أن يكون للمجلس السياسي الأعلى رأي في الوزارات السيادية ويدفع بأسمائها لرئيس الوزراء، وترك رئيس الوزراء هو من يختار بقية طاقمه من الوزراء، وفقاً للضوابط الموضوعية، على أن تقدم القوى المتحالفة أكثر من مرشح للوزارات المخصصة لهذا التيار أو ذلك، ويترك لرئيس الوزراء أن يختار واحداً منهم. بهذا الأسلوب نعطي لرئيس الحكومة سلطة على الوزير الذي اختاره، وبالتالي يلتزم بتوجيهاته. وأحد أسباب الخلل في العمل عدم وجود تراتبية في المسؤولية؛ إذ عندما



إذا كانت هذه المخاوف أو بعضها ممكناً توفيرها، فإن بإمكان الجيران السعوديين أن يعلموا أن اليمن برعائه ورعاياه -ومن تاريخ قديم- ما بدؤوا أي حرب ولا نكثوا أي عهد، وأن الضمانة الحقيقية هي أن يحترم الطرفان كل منهما حقوق الآخر، من حيث السيادة والاستقلال، اللذين تقرهما الأعراف الدولية وفق أسس مجلس الأمن والأمم المتحدة لتلك الأعراف والمواثيق التي ترفض السطو على حقوق الآخرين واستلاب أرض الغير بالقوة وأولاده معه.

لقد كانت الحرب الأخيرة مجرد بروفة أجراها محمد سلمان لاختبار مدى أن يسلك سلوك جده الإمبريالي التوسعي عبدالعزيز ليسيطر على أراضي الغير بالقوة لمشروعات إمبريالية جديدة، تجريباً لمشروع «نيوم»؛ غير أن خيبته لم تخطر له على بال، وكان عليه أن يعلم أن «البرم ليست كلها لسياس» بحسب المثل اليمني. وإلى هنا ترجع البقر والحمير كما يقول مثل يمني آخر!



## خلاصة اليوم

د. أشرف الكبسي

العقل السياسي المتقدم، لا يقوم على واحدة الدومينو «نتفق أو نخالف» وإنما على تعددية شطرنجية «نفترق هنا وفي هذه، ونلتقي هناك وفي تلك»! العالم والإقليم والجوار يتكلم لغة القوة، ومن يمتلكها، سينصت إليه، ويمكنه من مساحة ندية، لقرار ومصلحة، يبني عليهما كيانه ونهضته.. وليس هناك ما هو أضعف من اختزال الصراعات في أدناها، وترحيل أقصاها! وبالمقابل وما يبعث على التفاؤل.. هذا الخطاب الثوري عن تغيير جذري، ما يعني أن قوة صنعاء تدرك مواطن هشاشة العظم، وتتفهم حجم الضعف المعيشي الذي بلغ بمواطنيها حدا لا يقل خطورة عن عواقب انفجار تبديد القوة لذاتها!

عليك أن تظهر قوتك كي لا تضطر لاستخدامها.. عندما يؤمن الضعف بحقه في القوة، يمتلكها! ولكل قوة ضعف يختبرها وتختبره! باتت صنعاء تمتلك قوة تتجاوز قدراتها سقف الصراع الداخلي التقليدي على الحكم، إلى ما هو أهم وأبعد.. استعادة البلاد «الأرض والدولة» بمعناها الوجودي، ومصيرها المستقل والسيادي، ما أمكن، بل ولعب دور لافيت في صراع إقليمي، كرقم صعب يفرض شروطه بقوته، لا كهامش سهل يفتات فتاته بضعفه! وبالחסابات الكبيرة، وفقه الأولويات الاستراتيجية، يمكن النظر إلى هذه القوة غير المسبوقة، كمكسب للجميع اليمني، بمن في ذلك الخصوم أنفسهم!

## ثورة أيلول وإنهاء الفساد

أمين الشريف

الإداري للدولة. وهذا يحتاج إلى نية صادقة وعمل جبار وتفعيل المؤسسات الرقابية وهيئة مكافحة الفساد. كما لا بد من إصلاح الجهاز الإداري للدولة والتعيين بحسب الكفاءة والنزاهة. وهذا الأمر يتطلب عملاً جباراً ونية صادقة.

ويمكن القول إن الأمل لا يزال قائماً في ثورة الواحد والعشرين من أيلول/سبتمبر في العمل على إصلاح الجهاز الإداري للدولة، ومكافحة الفساد ومحاربة الرشوة، ويتمنى الشعب أن يتوج هذا الأمل بإجراءات ملموسة على أرض الواقع.

مكافحة الفساد والرشوة المنتشرة في الجهاز الإداري للدولة. لكن وبسبب العدوان والحصار لم يحدث أي تقدم في هذا الجانب، بل على العكس أصبحت التعيينات على أساس المحسوبية والوساطة، كما استمر الفساد داخل مؤسسات الدولة كما يرى البعض.

قد يبدو هذا الأمر طبيعياً مع وجود العدوان والحصار وانقطاع المرتبات؛ لكن اليوم ومع وجود التهدة والكفاء المعتمدين، لا بد من النظر في هذا الموضوع بجد، ومحاولة حصر الفساد وتجفيف منابعه، ومحاربة الرشوة داخل المؤسسات الخدمية في الجهاز

بشكل فظيع في الجهاز الإداري للدولة في الحكومات المتعاقبة في الماضي، وظلت جذور هذا الفساد منتشرة حتى اليوم. وقد أسهم الفساد في انتشار الرشوة بين موظفي الجهاز الإداري للدولة، حيث لا يتم تقديم الخدمة للمواطن إلا بدفع رشوة، وهذا انعكس سلباً على الأداء العام للمؤسسات الخدمية وأدى إلى تراجع اليمن في مستوى التنمية. ثورة الواحد والعشرين من أيلول/سبتمبر 2014 أخذت على عاتقها إصلاح مؤسسات الدولة، بما فيها

تعاني اليمن من انتشار الفساد المالي في الجهاز الإداري للدولة. وجذور هذا الفساد تعود إلى الأنظمة السابقة التي حكمت اليمن، حيث أنه وبسبب انتشار المحسوبية والوساطة في التعيين في المناصب العليا في الدولة وتقاسم وتوزيع الوظائف الدنيا في الجهاز الإداري للدولة بين الأحزاب والمشائخ والنافذين، وانعدام التعيين على أساس الكفاءة والخبرة والنزاهة، تفشى الفساد



## صنعاء توقد الشعلة الـ 61 لثورة 26 سبتمبر

خاص

المسؤولين.

وأكد رئيس الجمهورية، مهدي المشاط، في كلمة ألقاها بالمناسبة، "أهمية الاستمرار في تنفيذ أهداف ثورة 26 سبتمبر وتصحيح مسارها عبر ثورة 21 سبتمبر".  
وشهد حفل إيقاد شعلة ثورة 26 سبتمبر عروضاً فنية ورياضية وشبابية قدمها 500 من كشافة العاصمة ومحافظة صنعاء في ساحة التحرير.

أوقدت، مساء أمس، في العاصمة صنعاء، شعلة العيد الواحد والستين لثورة 26 سبتمبر، وذلك بحضور رئيس الوزراء عبد العزيز بن حبتور، ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، وعدد من

## اليمن في الآسياد

### الجودو خارج البساط وقرناص الملاكمة في مواجهة بطل منغوليا

للاعبة أروى آل ياسر، فيما خرج منتخب الرماية والووشو من الأدوار الأولى للدورة. ويخوض لاعب منتخب الملاكمة محمد القرناص اليوم نزلاً قوياً وصعباً في وزن 57 كجم ضمن دور الـ 32 أمام لاعب منغوليا، فيما يلعب نسيم القاضي غدا الأربعاء في وزن 63.5 كجم في دور الـ 16 الذي تأهل له بالباي، ليواجه لاعب كوريا الشمالية الذي فاز على لاعب اليابان في دور الـ 32.  
وتتبقى أمام بعثة منتخبنا مشاركة منتخب الطاولة في منافسات الفردي والزوجي ومنتخبات الرماية والقوس والمصارعة.

شهد اليوم الثالث لدورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة، التي تحتضن منافساتها مدينة هانغتشو الصينية، خروج لاعب منتخبنا الوطني للجودو عبدالله علي فايع من دور الـ 32 لوزن تحت 73 كجم.

وخاض فايع نزلاً قوياً أمام نظيره لاعب هونغ كونغ هونغ نين ماك الذي تمكن من انتزاع الفوز بنقطة وحيدة.

وكان لاعب منتخبنا الوطني للجودو سعيد الخضر قد خسر أمس الأول نزال دور الـ 32 تحت وزن 66 كجم أمام لاعب تايلاند سورسك بوننتام، ليتبقى لجودو اليمن منافسة وحيدة في البطولة

## اتحاد القدم: لا تأجيل لدوري الأولى وصنعاء وسيئون تقاسمان الاستضافة

### قصف الملكي في الملعب وخارجه..

### ألفارو موراتا: الأطفال سيذهبون للمدرسة بقميص أتلتيكو

غداً إلى المدرسة وهم يرتدون قميص أتلتيكو مدريد بفخر، وهكذا احتفلت لحظة تسجيلي الهدفين".

يذكر أن فوز أتلتيكو مدريد رفع رصيد الفريق إلى 10 نقاط ليصعد إلى المركز الخامس في جدول الترتيب، فيما تجمد رصيد ريال مدريد عند 15 نقطة، متراجعاً إلى المركز الثالث بفارق نقطة خلف برشلونة وجيرونا.

عبر ألفارو موراتا، مهاجم نادي أتلتيكو مدريد، عن سعادته البالغة بعدما قاد فريقه إلى الفوز على غريمه ريال مدريد بنتيجة 3-1 في المباراة التي أقيمت مساء أمس الأول على ملعب "سيفيتاس ميتروبوليتانو" في قمة الجولة السادسة من الدوري الإسباني 2023/2024.

موراتا، الذي فاز بجائزة رجل المباراة، تمكن من تسجيل الهدفين الأول والثالث لفريقه من ضربتي رأس متقنيتين، ليقود "الروخيبلانكوس" إلى فوز ثمين للغاية.

وفي تصريحات مع شبكة (DAZN) الرياضية، قال موراتا بعد المباراة مباشرة: "أنا سعيد جداً لكل هؤلاء المشجعين. لقد قلت إنهم أصحاب الدور الأكثر أهمية هنا، وهذا ما حدث، لقد كانت أجواء مذهلة".

وعندما سُئل عما إذا كان نادماً على الاحتفال بهديه ضد فريقه السابق، ريال مدريد، رد المهاجم الإسباني قائلاً: "فكرت فيما قاله المدرب قبل المباراة، أن الأطفال سيذهبون

عندما سُئل عما إذا كان نادماً على الاحتفال بهديه ضد فريقه السابق، ريال مدريد، رد المهاجم الإسباني قائلاً: "فكرت فيما قاله المدرب قبل المباراة، أن الأطفال سيذهبون



الترتيب	الفريق	النقاط
1	ريال مدريد	10
2	بارเซโลنا	9
3	أتلتيكو مدريد	8
4	ريال سوسيداد	7
5	ريال بيتيس	6
6	فياريال	5
7	إشبيلية	4
8	ألميريا	3
9	إلche	2
10	لغس	1

الأولى تستضيفها مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، والثانية تستضيفها صنعاء.

وبدوره أكد حسن باشنفر، نائب رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، في تصريح لموقع "يمن اتحادي" أن "الدوري سيقام في موعده الجديد المحدد بالأول من أكتوبر المقبل في مجموعتين الأولى في سيئون والثانية في صنعاء العاصمة التاريخية لليمن".

يشار إلى أن الدوري المقبل لن يشارك فيه نادي الصقر، بعد قرار إدارة النادي تسريح فريقها الأول لكرة القدم. كما لا تزال مسألة مشاركة أندية الوحدة والعروبة من صنعاء والطليعة من تعز مبهمه، فيما لا تتواجد أندية عدن (التلال والوحدة والشعلة) ضمن جداول الدوري بعد قرار الاتحاد اعتماد قرار هبوطها للدرجة الثانية.

نفي حميد شيباني، أمين عام الاتحاد العام لكرة القدم، تأجيل انطلاق دوري الدرجة الأولى للموسم الجديد 2023/2024.

وقال شيباني لموقع الاتحاد اليمني لكرة القدم: "نحث الأندية على سرعة قيد وتسجيل اللاعبين قبل موعد انطلاق الدوري (في الأول من الشهر المقبل)".

وأضاف أمين عام الاتحاد: "لا صحة لأي تأجيل، وقد راعينا من قبل ظروف الأندية وأتحتنا الفرصة الكاملة للاستعداد".

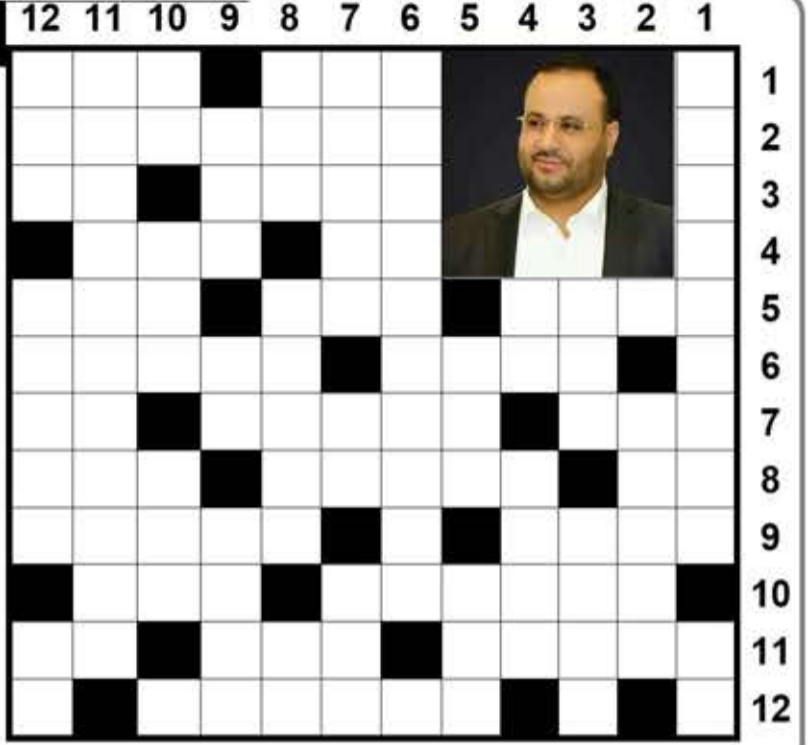
وحت شيباني الأندية على سرعة قيد وتسجيل لاعبيها خلال الفترة المتبقية من الشهر الجاري لاستكمال التجهيزات لانطلاق الدوري.

وسيقام الدوري على مجموعتين

رصد



## افقياً:



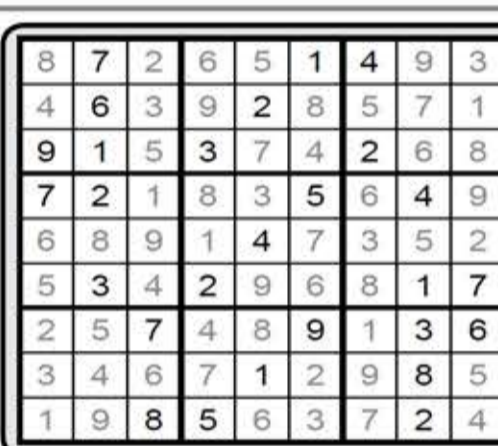
- 1 - جبل شهير يطل على مدينة تعز - عشر سنوات.
- 2 - دولة أوروبية عاصمتها يريفان.
- 3 - طائر طويل الساقين - مادة قاتلة.
- 4 - نصف "حوار" - من الفواكه.
- 5 - حشد متنوع من الناس - اعترف - شرعت.
- 6 - مسقط ماني - قبور.
- 7 - محمية طبيعية في محافظة الحديدة - طائر صغير - حرفا الإدغام التام.
- 8 - أنت (بالإنجليزية) - مديرية في البيضاء - أحد أبوي.
- 9 - لغة - عضو عضلي يضخ الدم في الجسم.
- 10 - يطلب مساعدة - تجدها في "الصور".
- 11 - رفضت وناهضت - فاكهة من البرقوقيات - فاصل.
- 12 - مرض فيروسي يصيب الأطفال.

## عمودياً:

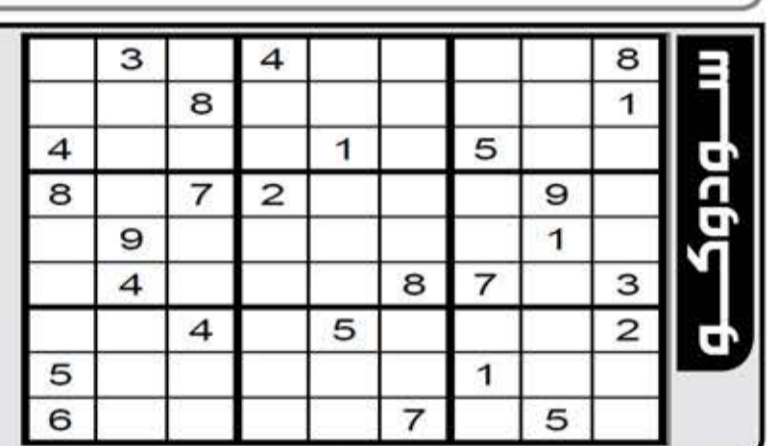
- 1 - من مصارف الزكاة - بيت للدجاج.
- 2 - أكبر دول العالم مساحة.
- 3 - يسطح - من الألوان.
- 4 - من الزهور العطرية - تتمر (مبعثرة).
- 5 - جهاز - رمز اختصار لجيب تمام الزاوية.
- 6 - مجاهد رأس المجلس السياسي الأعلى في آب/ أغسطس 2016 حتى ارتقى شهيدا في نيسان/ أبريل 2018 (صاحب الصورة).
- 7 - من الفواكه - حرف موسيقي - يسعل.
- 8 - تراب ناعم - أضواء (معكوسة) - رصف الأشياء بعضها فوق أو بجوار بعض.
- 9 - يسقط - سحب - ثابت ولازم.
- 10 - حرف جر - نوصد - أحكي.
- 11 - مجنون ليلى.
- 12 - استمر - لوم - في العروق.



## حل المسألة السابقة:



## حل المسألة السابقة:



## 26 ايلول / سبتمبر

## حدث في مثلك هذا اليوم

- 1985 تونس تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا.
- 1996 حركة طالبان تسيطر على أكثر مناطق أفغانستان.
- 2015 طيران العدوان يرتكب مجزرة بقصف سوق منبه بصعدة مخلفاً 75 شهيداً وعشرات الجرحى.
- 2016 استشهاد وإصابة 18 مدنياً بينهم نساء وأطفال بقصف لطيران العدوان استهدف منزلاً في مديرية الطلح بمحافظة صعدة.

- 1618 توقيع "معاهدة أربيل" بين العثمانيين والصفويين.
- 1815 روسيا والنمسا تشكلان ما عرف باسم "الحلف المقدس".
- 1937 جماعة عز الدين القسام تغتال الحاكم البريطاني لقضاء الجليل في فلسطين، ي. أندروز.
- 1947 وزير المستعمرات البريطاني، آرثر كريتش جونز، يعلن قرار انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين.
- 1980 مجلس الأمن يقرر وقف القتال بين العراق وإيران.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

طعم الخطر يؤثر دائماً تأثيراً حسناً في نفسك. سيبرز جلياً في هذه الفترة: حاول أن تبقى عقلانياً. حاول أن تستمع إلى من حولك ولا تتعهد بما لا تستطيع فعله. من الضروري أن تكون لديك الشجاعة لوضع حد للاتحاد الذي يثبت عدم ملاءمته. حاول أن تبحث عن حلول بديلة لإصلاح الوضع عندما تجد أن الاتحاد الحالي غير مفيد.

أفكارك ليست واضحة جداً. لا تتخذ أي قرار مهم جداً ولا تحاول الإيجار. حاول أن تتخطى بالصبر والحكمة. العجلة باتخاذ القرار لن تكون محموداً العواقب. أنت كئيب جداً بدون سبب وجيه. علاقاتك مع الآخرين ستوتر وتصبح أكثر عدوانية. لا تحاول الاحتكاك المباشر مع محيطك. وحاول الابتعاد لفترة.

لا تغتر بصفتك العمل الواعدة بأرباح عظيمة. تحل بالواقعية في التعاطي مع كل ما هو جديد كي تكسب صحتك الجسدية والنفسية.

تحرر من توتراتك بمزاولة التأمل أو الرياضة. حاول أن تنظر إلى نفسك كما ينظر إليك الآخرون كي تقيم أخطاءك وتبتعد عنك الهم والغم.

تغيير العمل أو الإقامة أمر غير جيد في الوقت الحالي. لا تبتعد عن أهلك وأصدقائك. وحاول الاحتكاك بهم كي تكسب ودهم.

علاقاتك في العمل قد تضر بعلاقاتك العاطفية. أنت شخص مهم ومحور اهتمام الوسط المحيط بك. الجميع يثق بك والجميع يريد طلب المشورة منك.

اتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب. اهتم بالمحيطين بك في مجال العمل. أنت شخص قلق حول مشاعر الآخرين تجاهك. عليك تجاوز ذلك.

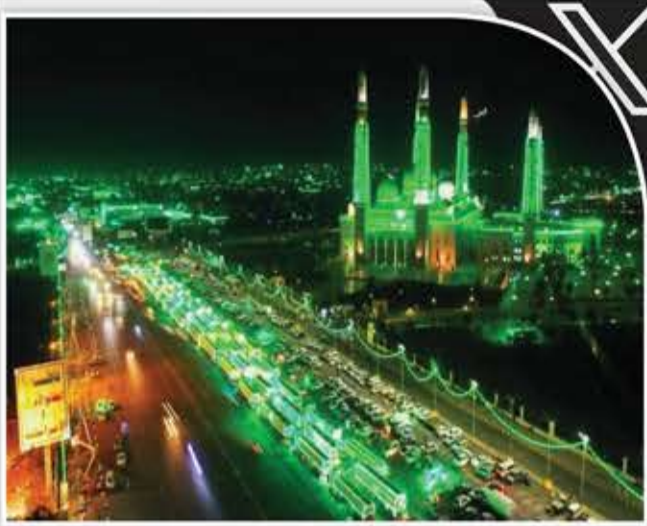
لا تضغط على أسرتك أو على زملائك في العمل كي يقوموا بما تريده أنت فقط. أنت في مرحلة جمود كبيرة، عليك التخلص منها.

الحب في جانبك لأنك شخص محبوب في مجتمعك وعملك. أنت متميز والجميع يثق بقدراتك. ستنتمتع بقيادة فريق عملك وستجني أرباح ذلك قريباً.

لا تتوان في التواجد مع الحبيب عند الحاجة: لأن هذا لا يعوض بالنسبة للطرفين. أنت في وضع لا تحسد عليه: ولكن هنالك شعاعاً من الأمل القريب بالفرج.



## مرقد



صنعاء مدينة المصطفى بلا منازع.  
صنعاء حيث الفقر والحصار والحرب  
والدمار شاهدة اليوم على ارتباط اليمنيين  
ببنبيهم ارتباطاً وثيقاً، إنها تعبر عن نبض  
الأمة وهويتها، إنها تقول للعالم الإسلامي:  
نحن مسلمون يا أمة الإسلام.  
إنها تقول: نحن نقتل لأننا مع رسول الله.  
نحن نقتل خدمة لليهود.  
نحن ندفع ثمن حبنا وولائنا لرسول الله.  
نحن نباد ونحاصر لأننا مع الرسول.  
نحن نستهدف لأننا نشهد أن لا إله إلا الله.  
نحن يا أمة الإسلام لسنا روافض ولا مجوس.

نحن نشعر بالحزن العميق لأننا ممنوعين  
إقامة أي فعالية ابتهاجاً بمولد الرسول،  
بينما اليمنيون يحيون هذه المناسبة كل  
عام بابتهاج كبير. إنهم فعلاً قوم الرسول.  
ليتنا نستطيع حتى نناقسنا.  
اللهم صلواتك وأمنى بركاتك على سيدنا  
محمد وآله.



الحسين المالكي

احتفال طارق عفاش بـ 500 عريس  
إنجاز وعرس وطني و... و... و...  
واحتفال هيئة الزكاة في صنعاء بقرابة  
30 ألف عريس طوال السنوات الماضية  
جريمة، شنوا معها سيول الشائعات  
والأكاذيب!

احتفالهم باليوم الوطني السعودي  
وترزينهم بالأخضر واجب أخوي،  
واحتفالنا بالمولد النبوي بدعة  
والزينة الخضراء حقنا شوعة ويع!!!



عبدالعزیز القدسي

مسرحية المدعو الزبيدي الموجود  
حاليا في أمريكا تعكس إفلاس النظام  
السعودي في تكريس تقسيم اليمن،  
فذهبت للاستعانة بالإدارة الأمريكية  
لتنفيذ تلك المؤامرة.

تصريح العميل الزبيدي أنه سيبقى  
في أمريكا عبارة عن نجاح نيابة  
عن الاستخبارات الأمريكية موجه  
للسعودية لعدم المضي في السلام مع  
صنعاء!



yahya alOsta



في قاعدة العلوم العسكرية، الجريح  
يُحال إلى التقاعد، إلا في اليمن تصاغ  
قاعدة الصمود والانتصار من أطرافهم  
المبتورة وجراحهم النازفة، وكل ما  
شاهدناه في ميدان السبعين بالعاصمة  
صنعاء ليس إلا ثمرة جهودهم وصبرهم  
وتضحياتهم.



محمد قاسم الغيلي

لكن برأيك، كيف  
وصلت المجسمات  
هذي للرياض؟!



هاشم عبدالكريم

قال لي: هل صنعاء هي  
عاصمة اليمن؟ قلت: بل هي في  
كل ربيع عاصمة كل المحبين  
لنبيهم، الفرحين به، ورغم  
كل حصار، ورغم كل المحن.



نور الدين أبو لحية

وإن

كان مولد النبي

محمد صلى الله عليه وسلم

بدعة هذا إن أجمع المسلمين على ذلك

برغم أن علماء المسلمين مختلفون حول ذلك،

ولكن من وجهة نظري أنه إن كان بدعة، فهو في

الوقت الراهن ليس بدعة، لأن هناك من يريد طمس

هوية المسلمين في شتى المجالات، وواجبنا كمسلمين

إحياء هذا المولد النبوي وتذكير الناس بخير الخلق

وسيد المرسلين ليعرف الجيل القادم قدر وقيمة هذا

الإنسان العظيم الذي أرسله الله رحمة للعالمين وشرح

سيرته لأبنائنا.

هذا والله أعلم والفائدة بالصلاة على رسول الله.

صلوا عليه وسلموا تسليماً.



تركي مارش الكامل

سيدنا محمد صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين  
وصحابته المنتجبين، وهولك الله يهديهم!  
#ليبيك\_رسول\_الله\_#راجعوا\_أنفسكم



مراد راجح شلبي

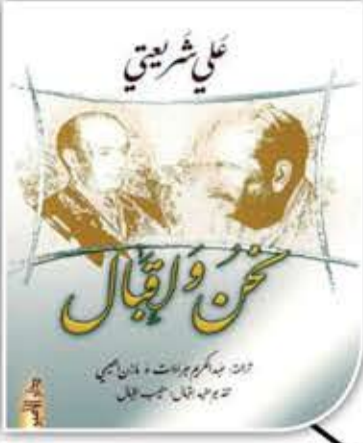
جلسنا نحتفل بمنتخب الناشئين ستة أشهر  
ونلاحق بعدهم من هذي المحافظة للثانية، ولما  
نحي نحتفل برسول الله البعض يمرضوا ويجيهم  
حازي وتمتدح الفتاوي والنغمات المستهلكة  
أنها لبدعة والشعب جاوع و... و... و...  
مع أنه نفس الشعب، احتفلنا بالمنتخب وبذات  
الظروف، وسنحتفل طبعاً بمولد النور.  
الخلاصة: سيحتفل البشر بمولد خير البشر





# ترجمة جديدة لـ «نحن وإقبال» للكاتب علي شريعتي

رصد



اللاهوري، ونائب رئيس أكاديمية إقبال في باكستان. ويلي كتاب "نحن وإقبال" كتاب "مع أعزائنا المخاطبين (وصايا ورسائل شريعتي الخاصة)". ترجمة: ياسر الفقيه ودعاء إبراهيم، وهو الجزء الـ34 من سلسلة الآثار الكاملة للمفكر علي شريعتي التي تنشرها دار الأمير تباعا منذ العام 1992.

القطع الكبير. وتمتاز هذه الطبعة بتحقيق كامل وفهارس شاملة للأعلام والمصطلحات والفرق والأماكن والمؤسسات. ويعتبر الكتاب من أشهر وأهم أعمال علي شريعتي، وقد ترجم إلى معظم لغات العالم. وتتميز هذه الترجمة العربية بمقدمة فكرية رصينة كتبها منيب إقبال، حفيد العلامة محمد إقبال

أصدرت دار الأمير في بيروت، ضمن سلسلة إصداراتها للموسم الثاني لسنة 2023، ترجمة جديدة لكتاب "نحن وإقبال" للمفكر علي شريعتي، بترجمة عبد الكريم جرادات ومازن النعيمي. يقع الكتاب في 320 صفحة من

الثلاثاء

26 أيلول / سبتمبر 2023 11 ربيع الأول 1445 هـ العدد 1228



رئيس التحرير

صِدْقُ الرَّبِّ كَالْحَقِّ

nojournalism@gmail.com

خامسة نيتريك



الكلمة إذا لم تستند إلى الفعل الحسيني لا قيمة لها.

الشهيد اللبناني محمد أسعد سعد

لا تحسب الأرض عن إنجابها عقرت  
من كل صخر سيأتي للفساد جبل  
فالقصن ينبت غصنا حين نقطعه  
والليل ينجب صباحا حين يكتمل  
ستمطر الأرض يوما رغم شححتها  
ومن بطون الماسي يولد الأمل



عبدالله البردوني



إبراهيم الحكيم

عذرا رسولي!

يوجب نكد الحال وكبد المال، وما يشوبهما اليوم من اختلال بائن واعتلال شائن، جراء ما يعترينا من إغفال للحق وإبطال، وإبدال للقيم وإضلال؛ كل هذا يوجب في التو والحال، بذل إقرار لا يشوبه أي إنكار، وتقديم اعتذار لا تخالطه أي أعتار، لخاتم الأنبياء والرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم. سبق لي أن فعلت وأعيدته اليوم، أملا في مراجعة ما صار وتقويم المسار.

عذرا يا رسول الله! خذلناك ولم تكن بعدك "أمة تباهي بها الأمم"، صرنا في حكم العدم، غشاء يتجرع الألم، مشهورين بذل الخدم، والتخلف عن ركب التقدم، والتعايش مع السدم، والتألف مع شعور المنهزم، وتسول السلام وواد السلم!



25 ساعة للاحتفال بالمولد النبوي الشريف

صنعاء

- محافظة حجة: منطقة بني مشطاء بمديرية عبس، وللنساء ملعب الرئيس الصماد بمدينة حجة.
- محافظة تعز: ساحة الرسول الأعظم مفرق ماوية، وللنساء ملعب الشاعر في حبيلا أسود بمديرية التعزية.
- محافظة الجوف: مديرية الحزم.
- محافظة الضالع: ساحة الرسول الأعظم بمديرية دمت، وللنساء مدرسة قتيبة بمدينة دمت.
- محافظة إب (خمس ساحات): ساحة جامعة إب، ويريم، وساحة الرسول الأعظم بمدينة العدين، وللنساء ساحتا الاستاد الرياضي بالمدينة ومدرسة خالد بن الوليد بيرييم.
- محافظة مارب: ساحة مديرية صرواح.
- محافظة ريمة: ساحة الرسول الأعظم بمركز مديرية الجبين.
- محافظة المحويت: الرجم، والقطاع، وللنساء ساحتا المجمع الحكومي في مدينة المحويت وساحة مجمع الزهراء في شبام.

دعت اللجنة المنظمة للفعاليات إلى الاحتشاد المليوني في جميع الساحات المحددة بالعاصمة والمحافظات، بعد ظهر غد الأربعاء، احتفاء بالمولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أزكى الصلاة وأتم التسليم. وقد حددت اللجنة 25 ساحة للاحتشاد، هي: - أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء: ميدان السبعين، وللنساء ملعب الثورة الرياضي. - محافظة صعدة: ساحة المولد غرب المدينة. - محافظة الحديدة: ساحة الشهيد الصماد للعروض والاحتفالات، وللنساء ملعب العلفي. - محافظة عمران: ساحة العروض جنوبي شارع الشهيد الصماد، وللنساء الحديقة العامة في القشلة جنوبي فرع المؤسسة العامة للاتصالات. - محافظة ذمار: ساحة الجامعة، وللنساء حديقة هران بالمدينة.